

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم

المؤلف

الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد (الرامهرمزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ملييت العامة بتركيا.



٧٢ ١٥

عن التابع عن
عن العماد عن
التابع

كتاب أمثال الحديث المروية

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنيف أبي محمد
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرازي حوزي رواية
أبي القاسم عبد الله بن أحمد البغدادي

مسالك

268

٥٠



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KISIM :	Feyzullah
ESKİ KAYIT No.	266
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No.	

بسم الله الرحمن الرحيم
 في رجب سنة ثمان وخمسين وأربع مائة **حدثنا**
 أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب
 البغدادي بمصر **حدثني** أبو محمد الحسن بن
 عبد الرحمن بن خلاد الرازي بن أمهر بن
 بقرانة علي في المحرم سنة ثلاث وثلاثين
 وثلاث مائة **قال** هذا ذكر الامثال
 المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي علي
 خلاف مآر وبياه من كلامه المماثل للامثال
 المذكورة عن متقدمي العرب فان تلك تقع
 مواقع الاضمار باللفظ الموجز المجمل وهذه
 بيان وشرح وتمثيل يوافق امثال التزييل
 التي وعد الله عز وجل لها وأوعدها حبل من
 حرم ورجاء وخوف وفرع لها المستر كين وجعلها
 موعظة وتذكيراً ودل على قدرته مشاهد
 وعيانا وعاجلاً واجلاً وسد المثل الا على في

بسم الله الرحمن الرحيم و به ثقني
أخبرنا الشيخ الفقيه الامام ابو الفضل جعفر
 ابن ابي الحسين بن ابي البركات الهمداني القاسمي
 قراءة من عليه **أخبرنا** الشيخ الفقيه القاضي الشريف
 بالله والقاضي ابو الفضل عبد الرحمن بن
 علي بن محمد بن اسماعيل
 محمد

وقف

في رجب سنة ثمان وخمسين وأربع مائة **حدثنا**
 أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب
 البغدادي بمصر **حدثني** أبو محمد الحسن بن
 عبد الرحمن بن خلاد الرازي بن أمهر بن
 بقرانة علي في المحرم سنة ثلاث وثلاثين
 وثلاث مائة **قال** هذا ذكر الامثال
 المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي علي
 خلاف مآر وبياه من كلامه المماثل للامثال
 المذكورة عن متقدمي العرب فان تلك تقع
 مواقع الاضمار باللفظ الموجز المجمل وهذه
 بيان وشرح وتمثيل يوافق امثال التزييل
 التي وعد الله عز وجل لها وأوعدها حبل من
 حرم ورجاء وخوف وفرع لها المستر كين وجعلها
 موعظة وتذكيراً ودل على قدرته مشاهد
 وعيانا وعاجلاً واجلاً وسد المثل الا على في



في الاماكن المماثلة
 في الاماكن المماثلة
 في الاماكن المماثلة

السماوات والارض وهو العزيز الحكيم **حدثنا**
 محمد بن عبد الله الحضرمي مطين **حدثنا** عبد
 الله بن براء **حدثنا** زيد بن الحباب **حدثنا**
 ابن لهيعة **حدثنا** يزيد بن عمر الطخافري انه
 سمع شفي الاصبجي يقول سمعت عبد الله بن
 عمر ويقول حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الف مثل **حدثنا** ابو احمد هارون بن يوسف
 ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدني **حدثنا** سفيان
 ابن عيينه عن ابي الزبير عن الاعرج عن
 ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن احمد بن موسى عريان
حدثنا عبد ربه بن خالد الميمري **حدثنا**
 الفضيل بن سليمان الميمري عن موسى بن عقبة
 عن ابي جازع التمار انه سمع ابا هريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل

الانبياء

الانبياء في قوله عز وجل
 انما امثالهم كمثل
 الدابة التي يركبها
 الانسان
 انما امثالهم كمثل
 الدابة التي يركبها
 الانسان
 انما امثالهم كمثل
 الدابة التي يركبها
 الانسان

في الامم
 بقدر ما
 في الامم

الانبياء مثلي ومثل رجل يبيع بئرا فاحسنه واجمله
 واجمله الا تموضع لبنة فجعل الناس يطبقون
 به ويقولون ما راينا احسن من هذا الا تموضع
 هذه اللبنة الا فكت انا تلك اللبنة **قال**
ابي ابو محمد بن خلاد هذا مثل في نبوته صلى
 الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء وبه تم حجة
 الله عز وجل على خلقه ومثل ذلك بالنبيا ن
 الذي يشهد بعضه بعضا وهو ناقص الكمال
 بنقصان بعضه فأكمل الله به دينه وختم به
 وحيه والعرب تمثل ما يبا لغون فيه من الكوثا
 والاصالة وعقد المكارم والمفاخر واسباه
 ذلك بالنبيا ن قال الله عز وجل ان الله يحب
 الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
 مرصوص يعني لا تزول ولا تتخلخل واحبرانه
 بنا السما فرفع سمكها وهو بنا القدرة لان تم

في الامم
 بقدر ما
 في الامم

في الامم
 بقدر ما
 في الامم

شيئا من آلة الصنعة **قال** — عمر بن الخطاب

يذكر قيس بن عاصم

• فما كان قيس • هلكه هلك واحد •

• ولكنه بنيان • قوم كفت ما •

وقال — **أخر**

• أوليك قوم ان • بنوا احسنوا البنا •

• وان عاهدوا اوفوا • وان عقدوا شدوا •

البناء مقصور بضم الباء جمع بنية هكذا قال

لنا ابراهيم بن السري يعني المرحاج كما يقول

لحميه ولحي وحلية وحلي والسندنا ابن دريد

• تبوات بيتاني • المكارم والعلا •

• ربيع البنا • بين الحجرة والحجو •

وقال زياد بن حمل التميمي

• عمر الندي لا بيت الحق يثله •

• الاغترأوهو سامي الطرف مبشور •

ان

ان المكارم يلبينها ويعمرها •

• حتى يبال اموراد وخصا فحمر •

يعني لا يلج عليه الحق الاسر به وفحم تكلف وتعب

أخبرنا ابو خليفة عن ابن سلام قال لما اراد

الوليد بن عبد الملك وانما هو عبد الملك

ليز يد ابنه وليس هو الوليد ان يبايعه لا بشئ يزيد

قال — **جربير**

وما ذا تنظرون بها وفيكم •

• نهوض بالعظام واعنت اراء •

• ولوقد بايعوك ولي عهدي •

• لقام الورن واعتدل البناء •

وقال — **أخر** من العرب يمدح قوما

هم حلوا من الشرف المعلا •

• ومن حسب العشيرة حيث شاوا •

• بناء مكارم واساه كليم •

عهد

• دماؤهم من الكلب الشفا
 فاما ببيتكم ان عد بيت •
 • فطال السمك والشع الفناء
 واما الله فغلي قديم •
 • من العادي ان ذكر الستاء
 فلوان السمانت لمجد •
 • ومكرمة دنت لكم السماء

قال لي ابو محمد

قوله دماؤهم من الكلب الشفا الكلب دأ
 يا هذا الكلب وكانت العرب تزعم ان الكلب
 الكلب هو الذي باخذ هذا الدرا اذا عض
 تلف المعصوض واذا استشف في المعصوض
 يد من الشريف برا
حدثنا ابي حدثنا يعقوب بن سفيان
 السنوي حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية

ابن

ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
 النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلي
 جنبتي الصراط سور فيه ابواب مفتحة وعلي
 تلك الابواب ستور مرعاه وعلي باب لصراط
 داع يقول ايتها الناس دخلوا الصراط ولا تغوا
 ومن فوق الصراط داع ينادي فمن اراد ان
 يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح
 فانك ان تفتحته تلجئه فالصراط الاسلام والستور
 حدود الله والابواب المفتحة محارم الله والراعي
 القران والراعي من فوق واعط الله **قال**
لنا ابو محمد الصراط الطريق والستور
 الحايط يقال سرت الحايط وتورمه اذا صرت
 في اعلاه وجنبنا الصراط فاجتاه واجمع جنبات
 واحد المقدار والتناهي الممنوع من تجاوزه كما

قال الله تعالى عز وجل تلك حدود الله فلا
تقتدوها وهاو اصل الحد لمنع ومنه ضرب الحد
وهو عدد ومقدار منع الله من تجاوزه وصوره
الدار هو المقدار والتناهي التي لا يجاوزها
صاحب الدار وسمي البواب حداً لأنه يمنع
من الدخول وتقول دون ذلك الامر حدد
اي مانع **قال زيد بن عمرو بن**
نضيل سجانه ثم سجان يعود له .
وقبلنا سبح الجودي والجمد
لا تغبدن لها غير خالقكم .
وان دعيتم فقولوا دونه حد
وهذا مثل في وضوح الحق وظهور معالم
الاسلام لمن اراد فضدها وعدل عن طريق
السبغ والريب مفارقالها وبيانه في حديث
النعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين

وبين

وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استتر من الله واعرض عنه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
حول الحمى فيوشك ان يقع فيه ولكل ملك
حمى وخفي الله محارمه **قال لنا ابو محمد**
الحمى المكان المعبث الذي يمنع مالكه من نظره
وقوله فمن اتقى الشبهات استتر من الله واعرض
عنه غشيل ومعناه ترك الانسان ما يربيه
الي ما لا يربيه وجعل الفعل للتنبيه على التسعة
ومثله في كلام العرب كثير **وقال الشاعر**
وفارقتي مزين السو لمسا .
رأيت المرشد طارقت القرينا .
اراد جعل السباب فوجب له الفعل في حال
ولتقسه في حال والجمل لا فعل له انما الفعل للمجا
حدثنا احمد بن محمد السامعي حدثنا عمي ابراهيم

ابن محمد الشافعي حدثنا عبد الله بن رجا المكي عن
عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
فدع ما بينك الي ما لا بينك تقول
رابي الامر بيني اذا دخل عليك شك **قال**
ابو محمد وسمعت ابراهيم عن السري بجكي عن ابي
عبيد الله قال رابي وارابي معني واحد
والشدي محمد بن عطية الشامي عن الزياتي
يا قوم مالي وابادي وبكنت اذا التوت من عيب
يتم عطفي ويبريولي . كما اربته برب .
قال الزياتي التوت في معني اتبه
وربته واربته جميعا وربته هو المعروف
ويقال ارب الرجل اذا كان صاحب ربه
والريب ايضا حادثه من حوادث الدهر
والريب الشك والشدة وكسب

دع ما بينك وانتقل . عنه الي ما لا بينك .
واقنع بما رزق الاله . فليس تغدو اما بصيكن .
ولياتينك اين كنت . موثرا منه نصيبك .
حدثنا هارون بن يوسف حدثنا ابن ابي
عمرة العدني حدثنا مروان الغزاري عن
جوير عن الضحالك وغيره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا بين المنام واليقظا
اذ اتاني ملكان فقال احدهما ان له مثلا
فاضرب له مثلا قال سيد بنا دارا واخذ
مادونه وبعث مناديا فاسيد الله والدار
الحنة والمادونة الاسلام والداري محمد صلى الله
عليه وسلم ورواه يزيد بن هارون عن سليمان
ابن حبان عن سعيد بن مينا عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم نائما فأتاه ملكان فقال
احدهما العين نائمة وقال الاخر ان له مثلا

وذكر نحو من الكلام الاول قال قال لنا ابو محمد
المادة الوليمة وفي حديث عبد الله بن مسعود
ان هذا القرآن مادة الله ويروي مادته
بفتح الدال قال لنا ابو محمد قال لنا ابو موسى
الحامض من رواها بضم الدال فاذا اراد الوليمة
ومن رواها بفتح الدال اراد ادب الله الذي
ادب به عبادة قال ابو محمد وقوله القلب
يقطان تحيل ويراد به حياة القلب وصحة
خاطر ويقال رجل يقط ويقط اذا كان
حديدا القلب وذكبه وهذا مثل لدعوة النبي
صلى الله عليه وسلم والعوز بالاستجابة لها
والوصول الى الجنة بها والله يدعوا الى دار
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم.
حديث ابو شعيب الحراي وحدثنا يحيى بن عبد الله
البابلي حدثنا صفوان بن عمرو حدثني سليمان
ابن

ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالرعب واوتيت جوامع العلم واوتيت
الحكمة وصوب الامثال مثلا القرآن واني
انا بيانا نايما اذا تاتي ملكا فقام احدا
عند راسي وقام الاخر عند راسي
عند راسي اذ قال فقال الذي عند راسي
رب مثلا وانا افسر فقال الذي عند
راسي فاهوي الي لتتم عينك ولتسع اذنك ليع
قلبك قال فكنيت كذلك اما الاذن فتسع واما
القلب فيعي واما العين فتنام قال فضرب مثلا
وقال بركة فيها شجرة نابتة وفي الشجرة غصن
خارج فجا صارب وضرب الشجرة موقع العصن وقع
معه ورق كثير كل ذلك في البركة لم بعد هاتم
ضرب الثانية موقع ورق كثير لا ادرى ما وقع
فيها اكثر او ما خرج منها قال ففسر الذي عند راسي

فقال اما البركة فهي الجنة واما الشجرة فهي
للامة واما العصف فهو النبي صلى الله عليه وسلم واما
الضارب فملك الموت صرب الضربة الاولى
في القرن الاول فوقع النبي صلى الله عليه وسلم
واهل طبعته وصرى الثانية في القرن الثاني
فوقع كل ذلك في الجنة ثم صرب الثالثة
في القرن الثالث فلا ادري ما وقع فيها اكثر
او ما خرج منها

حدثنا محمد بن الحسن بن شجاع الحضرمي
حدثنا ابو يعينم الفضل بن دكين حدثنا بشير
يعني ابن المهاجر قال حدثني عبد الله بن هـ
بريد عن ابيه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فنادى ثلاث مرات ايها
الناس انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا
ان ياتيهم فبعثوا رجلا يترقبهم فبينما هو كذلك

اد

اذا برى العدو فاقبل لينذر قومه فحشي ان
يتركه العدو قبل ان ينذر قومه فاهوى
بنو حبه ان ايها الناس اوتيتم ثلاث مرات

قال ابو محمد

قوله يترقبهم هو ان يعجلوا شاهقا فيرقب
العدو لينذر به واسمه الزبى على مثال
فعبلة مهموز وهو الذي يقال له الرديان
قال عبيد الله بن ثعلبة البشكري

- اما اللهم ارحمني في يومتي بموقبه بقاء
- والليل ابطن فاحض
- والوعور من البقاء
- تزد السباع معي
- قال كالمذل من السباع

ومنه قوله اني لا رياء بك عن كذا اي
ارفعك عنه ونقول ما رايتك حتى اربأ علي
اي اسرف علي وهذا مثل في السبق الي اتباع
النبي صلى الله عليه وسلم والغور بقصد بقاء قبل

فقدع وأنه اخر من انذر ولا يني بعدم ينتظر
ويعتصم بعني ديو الساعة وقرها كما قال
بعثت الساعة كهانتين واسار باصبعيه وقال
الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولى اذقت
الارافة بعني دنت القياحة وهذا على المبالغة
في تقريب الكاين الذي هو لا محالة واقع وكما
قال ابو بكر رضي الله عنه كل امرء مصير في اهله
والهوت اذني من شراد لعله اراد بدنو الموت
وقوعه لا محالة **وقال** كعب الغنوي
لعمرك ان البعيد الذي مصي

• وان الذي ياتي عند القريب
صمى ما قد ركونه وينظر وقوعه وان البعيد
وقته باسم غد وهو ثايني يومئذ لان مرور الاوقا
تدببه وفي التتريل سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر وهذا وسبهم مضروف في اكثر كلام العرب

ولهذا

ولهذا اخرجوا المستقبل من الافعال الذي وقع
الوعد به مخرج الماضي الذي قد بضره وقته
كما قال الله عز وجل ونادي اصحاب الجنة وجاء
كل نفس معها سابق وشديد. **وسمعت** ابراهيم
ابن محمد بن عرفة يقول في قوله عز وجل اني
امر الله فلا تستعجلوه ان معناه اني امر الله وعدا
فلا تستعجلوه وقوعا ومن كلام العرب اذ ابالغوا
في شدة السعي وقوة الحركة جانا رايدا سرع من
الريح واسرع من البرق وراينا فلانا بطير
ومعلوم ان الانسان لا يباري الريح والبرق
ولا يقدر على الطيران وانما اراد به الحقة وسرعة
الحركة ويقال في امثالهم جآ فلان قبل عيروما
جري يريدون السرعة اي قبل لحظة العين
والعير بالمراسان العين وفربيت الحارث
• ابن جـ لـ

زعموا ان كل من طرف العير موال لنا وانا
 المولا اي كل من طرف بحفن علي عير والعير
 السان العين وهذا التفسير بعض الرواة من
 القدرقا وهو غريب فمذه لغات العرب وانما
 خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغته ولغاتهم
 فمن جهل لغات المخاطبين فقد خرج عن جملة
 المتطارين **حدثنا** ابي حنيفة بن حكيم
 الملقوم حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب اجمرت عيناه
 وعلل صوته واشد غضبه حتي كأنه نذير جيش
 يقول صبحكم ومساكم ثم يقول بعثت والساعة
 لها ثنين ويضرب بين اصبعيه السابعة والوسطى
حدثنا عبد الوهاب بن راحة حدثنا
 ابو كريب حدثنا يحيى بن عبد الرحمن عن عبيدة بن

الاسود

الاسود عن حماد عن قيس عن المسور قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة
 سبقتما كما سبقت هذه هذه واسار باصبعيه
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب
 بالنعري حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
 حدثنا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن
 ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل ما بعثني الله به
 كمثلي رجل اتي قوما فقال يا قوم اني رايت
 الجيش يعينني واخي انا النذير العريان قال النجا
 فاطاعوا طائفة منهم فارتحلوا وانطلقوا علي
 مهلم فنجوا وكذبته طائفة فاصبحوا امكانهم
 فضبحهم الجيوش فاهلكهم واجتاحهم كذلك مثل
 من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب
 ما جيت به من الحق **قال** **ابو محمد**

سمعت ابي يقول المذير العربي ان الذي قد ظهر
صدقه ولا ادري عن من حكاة والي من اسند
الا ابي سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن المبري يقول
عربي الا مراد اظهر ويقال عا ر احق اي ظاهر
مشرف كما قيل الحق ابلج من بلجة الصبح قال القند
الزماني . فلما صبح السر . فاسي وهو عريان .
مشينا مشية الليث . غدا والليث غضبان .

وقال الحظيم

وقال وقد مالت بهم نسوة الكري .
نغاسا ومن يعلق سري الليل يكسل
انح نغظ انضاً النغاس دواها .
قليلاً ورقه عن قلائص دابل
فقلت له كيف الا ناحة بعد ما .
حدا الليل عريان الطريقة مخجل
الشدي بعض سيوخنا عن طارني عن الجراداني

الشدي

انشدي بشار

اسرت وكم تقدم من اسير .
تزين بوجهه عقد الاسا .
كبشرا وكبسطا من قيس .
اصيتا ثم ما دنا بعا .
وكيف بنا لني من لم ينظم .
اعز بطانة في الحق عا .
والطائفة من كل شي قطعة منه تقول طائفة
من العوم وطائفة من الليل كما قال الله عز وجل
وطائفة من الذين معك وادي ما يقع عليه اسم
الطائفة واحد وهذا القول للسائي رحمه
في قوله عز وجل فلو لا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم وقد قال ذلك غير السائي
والنذير بمعنى المنذر كما قال سميع بمعنى مسمع في

اليوم يعني مولد ووجع يعني موجد **قال**
عمرو بن معد بن كعب
ابن ربيعة الراعي السميع

بوئرقتي واصحابي هجوم
بريد الراعي السميع وقوله ادلجوا الادلاج من
اول الليل نقول ادلج يدلج ادلاجوا الادلاج
بتشديد الدال من اجو الليل نقول منه ادلج
يدلج ادلاج واسم الدرجة وهذا الحديث
في المعنى قريب من معنى الحديث الذي قبله **ن**
حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا
ابو الخليل الجبيري حدثنا الفضيل بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابي حازم التمار انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما مثلي ومثل الناس مثل رجل استوقد نارا
فلما اضاء ما حوله جعل الفراش والدراب

يتخون

يقتحمون فيها وانا اخذت حزم من النار وانتم
تقتحمون فيها **قال** ابو محمد استوقد يعني
اوقد او كما قالوا استجاب لمعني اجاب قال الله
عز وجل استجبوا لله وللرسول وقال مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا **وقال الغنوي**
وداع دعا ادخن بالخيف من منى.
فلم يستجب عند ذلك **مجب**
والحزم واحدتها حزمة نقول حزمة وحزم وحزمات
وهي معقد لا رارو حيث يثني طرفه **ن**
قال النابغة
رقاق النعال طيب حزامهم.

• يحبون بالزحان يوم السبا سب
وهذا تمثيل من اوجز الكلام وابلغه واشد اختصارا
يقول اخذت بحزنة عن كذا اذا صدر عنه
ومنعته منه ونقول اخذت بناصيته الى كذا

اذا قدمته اليه وفتنته عليه قال الله عز وجل
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي هو قادر
عليها ما لك لها والناصية تنتهي شعر الراس مما
يلي الوجه وقال الله عز وجل يعرف المجرمون به
بسمهم فيؤخذ بالناصية والناصية اي سياتون
الي النار فتراويقول القايل ناصيتي بيدك
في معني الطاعة والافتقار **وقال الفرزدق**
عشية اعطتنا عمان امورها

وقد ناعدنا عوة بالجرائير
يريد انهم غلبوهم وساقوهم فتراويقوله انا اخذ
بحجرهم عن النار يقول احذر كموها واصدكم
عنها وارغبكم في الجنة وبعيها وانتم في غفلة
ساهون لا تشعرون كما يفتحهم العزاش النار
وهو لا يشعر طيبكم الي الدنيا وزهرتها واثاركم
لها علي ثواب الله وما عنده الذي هو خير وبقي
فمنه

١٩
فمنه موعظة لبعض من اجابوا الدعوة ويحتمل
ان يكون وعيد المشركي قرين
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حدثنا
ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة
حدثنا برید بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي
ومثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
غيث اصاب الارض فكانت منها طائفة قبلت
الماء وانبتت الكلال والمحب الكثير وكانت منها
اجاذيب امسكت الماء فنع الله بها الناس فشربوا
ورعوا وسقوا واصاب طائفة اخرى منها الماء
وهي قبيحان لا تاكل ما ولا تنبت كلالا فذلك
مثل من فقه في دين الله وتفقه لما بعثني الله
معلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به **قال ابو محمد**

الخبيث اسم عام للمطر يجيئ الله به عبادة ^{يصيب}
 به مواقع النفع لهم لقول منه عبيث الارض
 وهي مغيبته والكل الحشيش **قال صاحب كتاب**
العبر هو اسم لطيفه وبابيه قال والعشب
 لا يكون الارطبا وقال ابو زيد الانصاري
 الكلأ كل ما دام رطبا عشبه وبقوله فهو مهور
 واجميع الاكلأ محمد ود يقال اكلأت الارض
 وهي مكلاة واكلت الارض واعشبت واكلأ
 المال واعشب والناس مكليون ومعشبون وقد
 بدأ الاكلأ والاعشاب والاكلأ قال فاما ذكار
 الاكلأ فعشب وهو ما غلظ منه وعظم والبقل
 ما لا نمنه ودق وهذا مثل المبني صلى الله عليه
 وسلم في ابلاغه عن الله عز وجل ودعا به الي
 سبيله وانه بعث رحمة للعالمين ليخرجهم من
 الظلمات الي النور ويهديهم الي صراط مستقيم
 ومثل

ومثل ذلك بالعبث الذي يبشر الله به رحمته
 في الارض ويحيي به الانعام والحوت والذين
 استمعوا قوله وشاهدوا امره في اختلاف ^{لهم}
 وطرايقهم ببقاع الارض التي تختلف ترابها واما
 فمنها ذات الرياح من المعشبة الكثيفة التي
 يكثر خبزها وبيع نفعتها ومنها الاماكن ذات المغياض
 والعذرات والعقر والفلاة وغير ذلك من الاماكن
 التي تستنقع فيها المياه فيرد اليها الناس
 والانعام ومنها ما لا يتعلق من المطر الا بمرره
 عليه وهو مثل من فقه عن الله وتفقه لما امر
 به الرسول صلى الله عليه وسلم فعلم وعلم وعمل
 ومثل الحامل علمه الي من هو اوعى منه كما قال
 في الحديث الاخر فرب حامل فقه الي من هو افقه
 منه ومثل السامع المعرض المحروم والاحادب
 فيما احب جمع احداب او يكون جمعا لا جرب وهذا

فيما احسب ولا احقق **سمعت** **المرجاج** يقول
 حدثت الارض واحديث اذا لم تثبت شيئا وسمعت
 ابن دريد يقول ارض جدمه اذا كانت قليلة
 النبات **حدثنا** ابي في عداد من هم الحسن بن
 الحسين وابو جعفر الحضرمي وابو يحيى المساجي وعقوب
 ابن مجاهد وابن البرقي وغيرهم قالوا حدثنا
 ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني حدثنا مالك
 ابن سعيد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 ح وحدثناه عبد الله بن العباس لطيبا له
 حدثنا موهل بن اهاب حدثنا مالك بن سعيد
 باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالها الناس انما انا رحمة مهداة **قال**
 ابو محمد وانفقت الغناظهم في صم الجيم من قوتهم
 مهداة الا ابن البرقي فانه قال مهداة بكسر
 الجيم من الهداية وكان حنا بطايفها منصرفا في
 الفقهاء

الفقهاء واللغة والذي قاله اجود في الاعتبار
 لانه بعث صلى الله عليه وسلم هاديا كما قال انا
 انزلنا اليك الكتاب بالحق لتبين للناس وقال
 لتخرج الناس من الظلمات الى النور واسباه ذلك
 ومن رواه بضم الجيم انما اراد ان الله عز وجل
 اهده الى الناس وهو قريب **حدثنا** ابي حدثنا احمد بن ملاءب حدثنا
 مالك بن اسمعيل عن حفص بن حميد عن عكرمة
 عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحزكم عن النار
 وتعا حجون فيها تفتح الفرائس والجنادب ويوشك
 ان ارسل حرككم وانا فرط لكم علي احوض فتزدون
 علي معا واشتاتنا يقول جميعا فاعرفكم باسمائكم
 وسماكم كما يعرف الرجل العريضة من الابل فجا
 ابله فيذهب بكم ذات الشمال وانا سدفكم رب

العالمين فاقول يا رب امي فيقال انك لا تذر
 ما احدثوا بعدك انهم كانوا يحسبون القهقري
 بعدك فلا عرفن احدكم ياتي يوم القيامة يجمل
 ساة لها تقاينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك
 لك من الله شيئا قد بلغت ولا عرفن احدكم ياتي
 يوم القيامة يجمل بعيرا له رغاء ينادي يا محمد
 فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا
 عرفن احدكم ياتي يوم القيامة يجمل فرسا له
 حجة ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك من
 الله شيئا قد بلغت ولا عرفن احدكم ياتي يوم
 القيامة يجمل قسحا من ادم ينادي يا محمد يا محمد
 فاقول لا املك من الله شيئا قد بلغت **قال**
 ابو محمد قوله احدثوا عن النار الحجة مسددا لا زار
 وقد تقدم ذكرها وقوله يوشك ان اوارقكم
 ويجول الموت بيني وبينكم ويوشك في معني يسرع
 وهو

وهو بكسر السين **قال** الشاعر
 يوشك من فر من مبيت في بعض عزائه يوافقها
 وقوله انا فرط لكم علي الكوص بقول القدرمكم
 واسبقكم وفارط القوم الذي سبقهم الي الما
 وفعله فرط بفرط فرطا وقوله فنزدون علي
 معا واستنا تا يقول جميعا ومتفرقين فاعرفكم
 لسيماكم والسيما العلامة التي يعرف بها الخير
 والشر من الانسان قال الله عز وجل سيماهم
 في وجوههم من اثر السجود وقال يعرف المجرمون
 لسيماهم والسيما مثل معدود وانشدنا ابو خليفة
قال الشدنا الثوري
 غدا رماه الله يا حسن يا قعا.

• له سيما لا تشق علي البصر
 وقوله فيذهب بكم ذات الشمال يعني طريق الحساب
 والعقاب وقوله انا سدد فيكم رب العالمين بقول

اطلب اليه واسيله العفو عنكم والتجاوز عن سيئاتكم
وهو كما يقول القائل نشدتك الله والرحمة
وقوله انهم كانوا يمشون القهقري بعد ذلك
معناه كانوا يمشون القهقري وسيلكون غير
سبيلك والقهقري ان يمشي الى انسان موليا
وقوله يحمل شاه لها ثغرا الثغرا صوت
الشاة تقول ثغث الشاة تتغوا ثغرا ورغا
البعير برعوارغا والجحمة صوت الفرس وهو
دون الصهيل قال ابو عبيد هو صوت الفرس
للسعير والقشع من ادم وربما اتخذ من جلود
الابل يجوز فيه اهل البدو امتعتهم وهو
موضع الحثارة من اهل الحاضرة **قال** منهم
ولا برم تهدي النساء العرسه
• اذ القشع من حبس الشتاء فتعقعا
يقول انه يحف في الشتاء للحمل وهذا في الغلول

كا

كما قال الله تعالى ومن يعجل يات بما غل يوم
القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وقد تضمن
هذا الحديث تذكيرا وتحييا وموعظة يقع
خطابها عاما ومعناه الخصوص وعلى هذا
ساير الكلام المولف في الخطب والمواعظ كقول
المواعظ كان الموت فيها علي غيرنا كتب وكان
الحق فيها علي غيرنا وجب قد سينا كل واعظ
وامنا كل حاججة وهذا من كلام بر وي عنه
صلى الله عليه وسلم في خطبة له معروفة ومن
احب الله عز وجل اجوبهم تنجا في عن المضاجع
يرعون ربه خوفا وطمعا وان قلوبهم وجله
انهم الي ربه راجعون من هذا الخطاب خارجون
وقال الله عز وجل يا ايها الناس انما بعثكم علي
انفسكم والمراد بهذا الخطاب اهل البغي وتقدير
يا ايها الباعون فاما التايبون العابدون

الحامدون الساجدون الراكعون الساجدون
الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
واحافظون لحدود الله فبعداً لمن البغي خارجون
من هذا المخت وأنا شفيت القول في هذا مع
وصوحه وظهوره لأن من الشيوخ من يتهيب
رواية هذا الحديث مقدراً أنه يتعلق بشي
من دماء الصحابة أهل الهجرة والمضرة وحضرت
موسي بن هارون وهو يقرأ علينا كتاب الزهد
لسار بن حاتم فمر بهذا الحديث فطواه وامتنع من
روايته وهذا مذهب من لا يتعلق من
الحديث إلا بالرواية ويقول فيما يقوم في
نفسه على تزوير الرواية والطعن عليهم وكان
بعض اصحابنا يزعمون هذا الخطأ إنما هو
لأهل الردة الذين مسغوا الصدقة إذا كان
الله تعالى قد أعلم نبيه صلى الله عليه وسلم أنهم

يرتدون

يرتدون ويبيعون الصدقة ويصرف قوله
بجمل شاة لها ثغاً وبعيراً له رغاء إلى هذا الوجه
نقول ممنع حق الله عز وجل فيها ويمنع حق الله
في نفسه في ارتباطه واجتهاد عليه وفيما يجزئ
ويده خرم في شئعه **قال أبو محمد**
وعلياً بعض الفقهاء قد اوجب الصدقة في بيع
الحبل فهو قول حماد بن أبي سليمان وقال الأوزاعي
إذا كانت الدواب للبيع ففيها الصدقة وقال
أبو حنيفة إذا كانت خيلاً ففيها اثنا عشر
نساءً ففيها صدقة في كل أربعين فرساً
وقال بعضهم في الحبل السائمة أن المصدف
ما يختار إذا شاء أخذ من كل فرس ديناراً أو عشرة
درهم وإن شاققهما ثم أخذ من كل ما يتي درهم
خمس دراهم وإن شاققهما ثم أخذ من كل ما يتي
درهم خمسة دراهم وهذا القول لرفق قال أبو يوسف

هذا ليس بشي وفي قوله يحمل شاة وبغير او فرسا
 وجهان احدهما ان يكون حملا له على التمثيل والمجاز
 بمعنى ان يحمل وزره ويؤثر بآثمه والوجه الآخر
 ان يكون علي ظاهر فيجعل حملا له عقوبة له
 ومثله كما ورد عنه عليه السلام في مانع حق
 الله عز وجل في غنمه انه يبيع لها بقاع فزقير
 نظاه باطلا منها وتنطح بقر ولها وقال الله
 عز وجل في مانع الركااة يوقر كحي عليها في نار
 جهنم فتكوي بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
 هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكذبون
حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا ابراهيم بن
 سعيد حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن يحيى
 ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال
 ايلا ان تاتي ببغير تحمل له رغا فقال لا اخذه
 ولا ابي

ولا ابي به فاعفاه **حدثنا** ابي حدثنا ابو الخطاب الحساني حدثنا يزيد
 ابن ربيع قال حدثنا روح ابن القاسم حدثنا سهيل عن
 ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من عبد له مال لا يودي زكاته
 الا جمع له يوم القيامة فيحرق عليه صفائح في جهنم ويكوي
 بها جنبه من ظلم حتى يقضي الله عز وجل بين عباده
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة محمقون ثم يري
 سبيلا اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل
 لا يودي زكاتها الا يحياها يوم القيامة كالكثر ما
 كانت عليه ثم يبيع لها بقاع فزقير نظاه باطلا منها
 وتنطح بقر ولها ليس فيها عقصا ولا جمل كما مضت
 عليه اخرها ردت عليه اولها حتى يقضي الله عز وجل
 بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة محمقون
 ثم يري سبيلا اما الى الجنة واما الى النار

قيل يا رسول الله فاحبيل قال الحبيل معقود في نواصيها
الحيز لي يوم القيامة والحبيل لثلاثة لرجل اجر ولا حـ
ستر ولا حرور فلما التي هي له اجر فرجل يحبسها
وبعدها في سبيل الله فما عيبت في بطونها فله اجر
ولو رعاها في مرج كان له فيما عيبت في بطونها اجر
ولو استنتت شرقا او غربا كان له بكل خطوة خطتها
اجر ولو عرض له هرقفاها منه كان له بكل قطرة
غيبتها في بطونها اجر حتى انه لبيذكر الاجر في ارواها
وابوالها واما التي هي ستر فرجل يتخذها غفقا
وتحلا وتكوما ولا يكتفي حق الله في ظهورها ولا بطونها
في عسره ويسره واما التي هي عليه وزر فرجل يتخذ
اشرا او بطرا او رياء الناس **قيل** يا رسول الله فالحجر
قال ما اتزل الله علي فيها شي الا ان هذه الامية
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره **قال ابو محمد** قوله في يوم
كان

كان مقداره خمسين الف سنة ذاني سمعت ابا عبد الله
ابن عرفة يقول ذهب ناس الي ان الله عز وجل يفعل
فيه من الاعمال ما يفعل مثله في خمسين الف سنة
قال واما كلام العرب فانه يصفون ايام السدس واليا
بالطول وايام الرضا والسور بالعصر وانما يراد شد
ذلك اليوم وثقله في عظمه وهو له كما قال الشاعر
تعالوا عينوني على الليل انه .
علي كل عين لا تنام طوبى **بيل**
فاعلم انه بطول على المساهر لشدة عليه ولا زيادة
في الليل ولا نقصان على المقدار الذي قدره الله
عز وجل **وقال** اخي يذكر يوما بالشدق
فقلت لا صحابي مسيرا اليهم .
اذا اليوم ام يوم القيامه اطول
وقال ابن ابي كاهل كلما قلت مصي اوله عطف لا حـ
منه فرجع **وقال** اخي في قصر ايام السرور

تمتع بذا اليوم القصير فاحه •

• رهيئ بايام السهول الاطاول

وقال ابن ابي ربيعة

فيا لك من ليل تقاصر طولها •

• وما كان لي لي قتل ذلك بقصر

وقال حميد بن ثور الهلالي

وكأئن لهونا من ربيع مسرة •

• وصيف لهونا فقصير ظها بيرة

حدثنا موسى بن هارون وجعفر بن محمد الفريابي

قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد

ابن ابي سعيد عن عياض بن عبد الله ابن ابي سعيد

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخيط الناس فقال لا والله ما اخشى عليكم

ايها الناس الا ما يخرج اللهكم من رهوة الدنيا فقال

رجل يا رسول الله او ياتي الخبز بالسرفضت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف قلت قال يا رسول

الله وهل ياتي الخبز بالسرفضت فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الخبز لا ياتي الا بالخير وان مما بينت الربيع

لما يقتل خطا او يلم الا اكلة الخضر حتى امتلأت خاضرا

استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم احترت فعادت

فاكلت فمن اخذ مالا بحقه بارك له فيه ومن اخذ

مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي ياكل ولا يسبع **هـ**

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا امية بن

سبطام حدثنا يزيد بن زريع المستواي ح وحدثنا

الحضري حدثنا ابو كريب حدثنا اسمعيل بن ابراهيم

حدثنا هشام المستواي حدثنا يحيى عن ابي كثير حدثنا

هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال ابو محمد**

الزهري نوار الربيع وزهرة الدنيا حسنهما وبجتمهما

وما اظهر الله عليهما مما يتنافسان في اهلها وانما سميت الدنيا

الدنيا

لا نفا دانية متقدمة الاخرة والربيع فصل من
الزمان مختلف فيه ويسمي المطر بعينه ربيعاً ويقال
للرجل الجواد الكثير المعروف الفايض الخير ربيع
وتجمع معني الحب والسعة والخير كما قال الحنظل بن عديان
اري خلة من صحبة وقرابة وذوي رحم مالت من اصحبها
ولو ساعدني بالمكارم قدرة لغاض عليهم بالنوال ربيعها
وقال ابو زيد سعيد بن اوس اول الربيع
عند طلوع الحمل والثور والجوزاء ثم الصيف وهو عند
طلوع السرطان والاسد والسنبلة قاله الاصمعي
في كتاب الصفات **احبرني** احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
عن ابيه وعن غير واحد ولا اثنين من اهل العلم ان
الربيع عند العرب هو الفضل الذي تسميه الناس
الحريف وذلك عند طلوع الشمس براس الميزان **قال**
ابن قتيبة وانما سمى العرب الربيع لان اول المطر
يكون

يكون فيه وسماه الناس الحريف لان الثمار تختلف
فيه وهذا قول العرب او اكثرهم وقتاً وجه ضرب من
القياس لانهم يسمون الفصل الذي يذكر فيه طول
الشمس السرطان والاسد والسنبلة قبطاً وهو الوقت
الذي تحي فيه الشمس ويسمونه فصل الصيف مقرون
به لا محالة وهو يتقدمه اذ كان لا يجوز ان يتاخر
ولان المشاهدة تبطله وقد جمع بين الصيف وبينه

قال الشاعر

اما يستغنيق القلب الا اميري له
توسم صيف من سعاد ومربع
وقتي بجوزان يتبا عدا حدا لوقيتين عن الآخر
وحدثني عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز
حدثنا الحسين بن علي العجلي قال سمعت يحيى بن ادم
يقول السنة اربعة ارملة كل ثلاثة اشهر منها زمان
فالربيع زمان وهو يلول وتشرين الاول وكانون

الثاني وشباط ثم الصيف زمان وهو اذار ونيسان
وايار ثم الغيط زمان وهو حزيران وعوز واب
وسمعت ابراهيم بن السري يقول من الناس من يجعل
الربيع الاول من السنة ابتداءه لثلاث وعشرين
تمضي من ايلول وعند ذلك يستوي الليل والنهار
ومنهم من يجعل الربيع الاول في تسعة عشر تمضي من
ادار قال وذلك اخر امطار الشتاء واول مطر الربيع
قال وفي اخر يوم من نيسان اخر مطر الربيع واول
مطر الصيف **وقال** ابو حاتم الجبستاني
الوسمي اول مطر الربيع وهو اول المطر وهو الذي
بسم الارض وقد تردد ذكر الربيع في الشعر فمنهم
من جعله المطر بعينه ومنهم من جعله النبات ومنهم
من جعله الوقت فاما ما جاني وصفه وحيب اوانه
من قديم الشعر وحديثه فانما يعني به ايام النثر
والزهر والثور كما قال الجبصري

انك

انك الربيع الطلق يجتال صاحكا
من الحسن حتى كاد ان يتكلم
وقد نهده المنثور في غلس الدجا
اول ابل ورد كن بالامس نوما
فاوجه اسم الربيع لعزل نيسان وقال ابو تمام الربيع
اول الارمان وهذه صفة زمن المور واشدنا
ابن عرفة بيتين
تواصلنا على الايام باق ولكن هجرنا مطر الربيع
بروعت صوبه لكن تراه علي روعة داني التروع
وهذا لغت المطر في اذار وليس هذا مما لا يقوهر في
مثل حجة من شعر المتأخرين لان اصحابه اعلام في الدزا
وسواقا لو اذلك قولا وانوابه شعرا واحسبه نقل
زمن المور الي اسم الربيع لان اثار المطر الذي جعله
الله حيا للارض وسببا للبشر يظهر فيه ويدل على
صحة هذا التأويل فوالله عز وجل الم تر ان الله انزل

من السماء فتصبح الارض محضرة وليس اخضرارها
عقب يوم فظرفه انما المعنى انه سبيله بادان
الله وزعم قوم ان هذا بمكة موجود تحضر الارض في
ليلة واحدة ولا يكون الا بمكة واما ما جاني فمعني
المطر بعينه **قول الشاعر**

طلبني امي حب حرقا عايري •
ففي القلب مني وقرة وصدور
واوجا ورثنا العام حرقا لم يهلك •
علي صربنا الا بصوب ربيع

وقال اخر
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا
ونسقي الغمام العذوق حين يؤوب
وقال ابو طالب بن عبد المطلب في النبي صلى الله عليه
وسلم هذا البيت
وابيض يستسقي الغمام بوجهه

ربيع

ربيع النيتامي عصمة للارامل •
وانشدناه بن دريد ربيع النيتامي وانشدنا الكا
نما لالنيتامي وانشدنا وليم لصموت الاعرابية قال
ورواه الاصمعي فله الى حب الحوان اذا سرت •
نكبا تقطع مثبت الاطناب •
وابو النيتامي يبيتون فناء • بنت الربيع بكالي معشاب
فقوله صلى الله عليه وسلم ان مما يبيت الربيع لما تقتل
حنطا او يلم **قال** ابن دريد هذا من
ابلق الكلام في تحذير الدنيا ولا غتراري زهرتها
والركون الى غدارتها وذلك ان الماسية يرونها
بنت الربيع فتاكل منه باعينها وزعمنا تفقت سمنا
فهلك تقول من اعطي كفا ورفاهية عيش في دنياه
فليقتصد ولا ينهمك فيها فيلهيه عن الاحترار
لاخرته فهلك كما ان الماسية يلهيها زهر التبت
فتاكل حتى تهلك وقال الله عز وجل الها كثر التكاثر

حتى زرم المقابر كلا سوف تعلمون **وقال**
بعض السعرا يذكروا الدنيا .

كيف يجلو طعم سي زابل . رب طوف في مذاق العيش
ويقال — حبط يحبط حبطا ويقال ان الحارث
ابن مازن بن عمرو بن عيم سمي الحبط لانه اصابه
مثل ذلك وهو في سفر له فمات والنسبة اليه حبطي
بفتح الباء كما ينسب الي سلفه سلمي سراي شقيره شقري
لانهم يستقلون الكسرة مع اليا وقوله او يلم بمعني
او يقرب وهذا قول ابي عبيد وقوله فمن احدث ما لا
حقه ببارك له فيه البركة الكثيرة والالتساع
هكذا قال لنا ابن عرفة وسالت عنه احامض فلم ينكره
يقول من اخذ من الدنيا شيئا على طريق الاقتصاد
والرضا بالقسم حتى يفر القناعة وغنا النفس حياة
طيبة ومن طمع ببصره الي كل ما يري من المتاع بها
فهو بمنزلة البهيمة التي تاكل وتمشي ثم تروث والنلط

الروث

الروث وتبول ثم يجتر والجرع ان تخرج ما في بطنها
بعد الامتلاء فتدبره في فيها ثم تعاود الاكل حتى لا
تعرف غير هذا الحال قال الله عز وجل والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مبوء
لهم وقوله فمثل ذلك الذي ياكل ولا يشبع قال ابن
البرقي معناه يكثر الاكل كما تقول فلان يتكلم ولا
يسكت ويبكي ولا يرفأ دمعته ومعناه يكثر الكلام
ويكثر البكاء **قال** ابن دريد لا تشبع

حديثي علي بن الحسن ويعرف بالسامي حدثنا
الحسين بن سعيد المصنف حديثا عيسى بن يونس عن عثمان
ابن المغيرة عن السعي قال سمعت الحجاج يقول لرجل من
اهل الشام هل كان وراك من غيث قال نعم قال صفه
لي سمعت الرواد تدعو الي رياتها وسمعت قايلا يقول
هلم ظعنكم الي محله نظفا فها الميران وتشتي فيها
النساء وتنافس فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فقال

ويجك انما خاطب اهل العراق فامتهم قال نعم الجهل
الامير كثر مطر فكثر الكلا فاستعني عن نار جيز بها
هذه اطفال البيران واما تشكي النساء فلا تزال المرأة
ترجي فيا خذمة بجنة ومرة بسيرة لكثرة الكلا
فتبعم المرأة قبيحت من ليلتها ولسا فها جيف من
الاعيا هذا تشكي النساء واما تشا من المعزي فان
بطوننا تشبع وعيوبها لا تشبع

حدثنا جعفر بن محمد الفرابي حدثنا هدية
ابن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن ربيع بن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة بعد صلاة العصر ابي جعفر بن
السمن حفظها من حفظها ونسبها من نسبها فحمد الله واسكني
عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا خضرة حلوة وان
الدعوى وجل مستخلفكم فيها فانظر كيف تعملون الا فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاملي

حدثنا

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا عمرو
ابن طارق عن ابن لهيعة عن المثنى بن الصباح عن
عمرو بن سعيد عن ابيه عن سليمان بن يسار عن جهم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص
الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها واصبح والا فهو
كالاكل ولا يشبع وبين الناس وذلك كبعد المؤمنين
احد بما يطلع في المشرق والاخر يجيب في المغرب

قال ابو محمد سألت بعض سيوخنا عن
قوله الدنيا خضرة حلوة علي ما يقع هذا ان المعنيان
فقال معناه انما علي ظهرها من متاعها يجس في عيوب
اهلها ويجلو في صدورهم كما قلنا الدعوى وجل رين
للناس حب السموات من النساء والبنين والقناطر
المقنطرة من الذهب والفضة والحيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عند حسن
الحال **والنشر**

و نحن ينوال الدنيا خلقنا لاجلها .

وما نحن فيه منهوئي محب

قال ابو محمد وهو عندي في لغت الحديث

الاول ان الدنيا مرتع خلو خضر يرتع ابناء وها فيها

ويجرون بحسبها ويستحلون الحباه فيها كما تعجب الانعام

بحضر الربيع وما حلا من نباته وبقله والحقت الها

في قوله حضرة حلوة لانما جعلنا نعتين للدنيا فخر

على ظاهرها لكلام **قال** صاحب كتاب العين

الرتع الاكل والشرب رعدا في الريف ولا يكون الرتع

الا في الحطب كما قال اخوة يوسف صلى الله عليه

وسلم فرتع وتلعب وتقول رتع فلان في مال فلان

اذا القلب فيه اكلا وسرنا **وقال الفرزدق**

ارعي فرارة لاهناك المرتع .

وقال ابو جعفر لما توليت ارجوا

وقالوا الدنيا سم ابيعني فدرت وهذا معني يترد

في

في كلام العرب ومن ذلك قولهم النعمة الظليل والعيش

المورق والسباب العوض واسباه ذلك والنعمة البيت

بحسب فيظل وكذلك العيش والسباب بيت باجسام

وقال مالك بن حويص المهرري لهوذه بن علي

عبد كسري ابرويز فذكر قوما قتال كالوا تحت كنف

من النعما عذوق وربيع ومن الحفض موق تهنل هم

بالجور ويندق ديمه بالسرو ويحتنون ثمر الخطه

ويتقيئون في ظلال النعمة ويختالون في ارباض

الظفرهم حمام عزب وذراهم حريز **والشدا**

ابن عطية عن ابي حاتم السجستاني الحميد بن نوار

يقول ان طال النائي لن تحضي .

الذي رايناه الا ان يعيد لبيب

بلي فاذكروا عام ارتبعنا واهلنا .

بذافع دارا واكناب حبيب

ولا يبعد الله السباب وقولنا .

إذا ما صبونا صبوة سنوؤوب
 ليالي البصار العواني وسموها
 الي واذ زحجي لمن جنوب
 واذ ما يقول الناس شي مهون
 علي وان غصن الشباب رطيب
قوله عام ارتبنا يقال ارتبع العومرا اذا ارتعوا
 في الحضب وانما اراد بهم عاسوا عيشا هنيا طيبا
وقوله والجناب حبيب بعني الحال جميلة والعيش
 هنيئ مثل وقوله واذ زحجي لمن جنوب بعني انه
 كان موافقا لمن لسابيه وطراوته كما يوافق الجنوب
 المطر والحضب وقوله غصن الشباب رطيب بعني
 لضرورة الشبابة وحسنه واعتداله فمثلته بالغصن
 اذا اوراق واما قوله وبعد الناس في ذلك كبعد
 الكوكبين احدهما يطلع في المشرق والآخر يغيب
 في المغرب فانما اراد والله اعلم الكواكب التي جعل

الله

الله منازل الغر وهي التي تسمى الانوار ويبقى الله
 عباده بها العيش فان احدهما لا يغيب في المغرب
 غدوة حتى يطلع رقيقه في المشرق غدوة فاما
 لا يلتقيان ولا يتقاربان وكذلك اختلاف احوال
 اهل الدنيا في حظوظهم ومكاسبهم لا يتقارب قاهر
 ومغنور ومجروم ومرزوق ومعافا ومبتلي واسبا
 ذلك **حدثنا** سليمان بن ابوب مولي جني
 هاشم حدثنا محمد بن ابي صفوان حدثنا ابو داود
 عن المسعودي عن عمرو بن مرق عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو علي حصير قد اثر السربط في جنبه فقلت لو نمت
 يا رسول الله علي ما هو الذي من هذا فقال مالي وللدنيا
 انما مثلي ومثل الدنيا كراكب مر بارض فلاة فزاي
 شجرة فاستظل تحتها ثم راح وتركها هذا مثل في سرعة
 انقطاع الدنيا بصاحبها وان الكاين واقع وقال

العدوي

يا لها الذي قد غره الامل.

• ودون ما تامل الشغبين والاجل

الانزي اغا الدنيا وزينتها.

• كمثل الرطب دارا ثم تتركوا

صوفنا رصدو كرها نكد.

• وعيش ريق وملكمها دول

حدثنا محمد بن حبان المازني حدثنا مسدد

حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا اسمعيل بن ابي

طالب حدثنا قيس بن ابي حاد مر قال سمعت مسعود

اخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما الدنيا في الاخرة الا كالحا بضع احد كراصبعة في اليم

فليظنم برج اليم وقبض حتى علي مفصلين من المسابة

قال ابو محمد اليم البحر

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا محمد

بن

ابن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن خالد

عن السعبي عن قيس عن المستورد بن شواد عن النبي

صلى الله عليه وسلم اذ مر بسحلة مبنودة فقال اترون

هذه هانت علي اهلها فهو الذي نفسي بيده للدنيا

اهون علي السمن هذه علي اهلها **قال ابو محمد**

السحلة ولد الساة وهو اسم يجمع الانثى والمذكر والجمع

سحل وقالوا سحلة والمبنودة الملقاة يقال

سدت الشيء انبزم اذا القيت.

حدثنا ابي حدثنا يحيى بن يونس حدثنا علي بن

ابراهيم المروزي حدثنا ابن المباركة حدثنا غيروا

عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغا

مثلي ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قورسلكوا حفارة

عبر لا يدرون ما قطعوا منها الكثر او ما بقي منها

مخسرت ظهورهم ونفد زادهم وسقطوا بين ظهراني

المفارة فابقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك اذ حوج

عليهم رجل في حلة يقطر راسه فقالوا ان هذا الخد
عمر بريف فانتم ليهم فقال يا هؤلاء ما شأنكم
فقالوا ما تري كيف حشرت ظهورنا وظهرت ارجلنا
بين ظهري هذه المفارقة لا ندري ما قطعنا منها
الكثير ما بقي فقال ما تجعلون لي ان اوردتكم ما
رواؤري يا خضراف قالوا حكيم قال تعطيني
عمودكم ومواثيقكم ان لا تغصوني ففعلوا فقال
هم فاوردتهم ما رواؤري يا خضراف فمكت بسيرا
ثم قال هلموا الي رياض اعشب من رياضكم هذه وما
اروي من ما يكف فقال جل القوم ما قدرنا علي
هذا حتى ذكرنا ان لا نقد رعليه وقالت طابفة
منهم الستم قد جعلتم لهذا الرجل عمودكم ومواثيقكم
ان لا تغصوه وقد صدقتم في اول حديثه فاخر
حديثه مثل اوله فراح وراحوا معه فاوردتهم
رياضا خضرا وماروا واتي الاخرين العدو من
بيلتهم

بيلتهم فاصبحوا ما بين قتيل واسير
حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن ابي
الزاهد حدثنا عبد الجبار بن وهب عن سعد بن
طارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته
ما برحني به ربه وبقي الدار الدنيا لمن صدقه عن
آخرته وقضت به عن ربي ربه واذا قال العبد
فتح الله الدنيا قالت الدنيا فتح الله اعصا نال ربه
قال ابو محمد قوله بيت الدار الدنيا
لمن صدقه عن آخرته المعني ان يصيد العبد بها عن
الآخره فجعل الفعل الدنيا وكذلك قوله وقضت
به عن ربي ربه يعني فقضها هو عن ربي ربه
وقوله قالت الدنيا فتح الله اعصا نال ربه معناه
ان العاصي هو اطلق فيها فجعل الاغراض بها يعني
القول منها كما قيل سل الدنيا من سوء انهارك وفجر

بجارك وغرس شجارك فان لم تجب جوابا اجابتك
اعتباراً **ن**

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا احمد بن يوسف
حدثنا ليس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما اجالكم في اجال من خلاكم بينه
صلاة العصر الي مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والمضاري كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل الي نصف
النهار علي قبر اقطاع ثم قال من يعمل من نصف النهار
الي صلاة العصر علي قبر اقطاع فمات المضاري
من نصف النهار الي صلاة العصر علي قبر اقطاع
فقال من يعمل من صلاة العصر الي غروب الشمس علي
قبر اطين قبر اطين الا لكم الا جر مرتين قال فغضبت
اليهود والمضاري فقالوا نحن اكثر عمالا واقل عطا
قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم نيا قالوا لا قال
فانه فضلي اعطيه من سيئت **قال ابو محمد**

هذا

هذا مثل في فضل هذه الامة علي من تقدمها من الامم
وان الله عز وجل يضاعف لها الثواب علي سبيل ما
كلفوا من العمل مع قسرها في مدة من كان قبلها
من اليهود والمضاري وانما سميت اليهود يهود من
قولهم هدنا اليك **ن**
اخبرنا ابو محمد اليناري عن الطوسي قال وفي
التوبة والعمل الصالح **والشدة**
سوي ربع من لم يات فيها مخافة.

ولا رهقا من عابد متيقن
وسميت المضاري لانهم سبوا الي قرية يقال لها
بضورية وقالوا ناصرت وقال بعضهم في السنة
بضري والاحل المدقة والوقت الذي ينتهي اليه
الحرم وهذا علي الجمهور الاكثر الا ان احدا لا يتجاوز
ومن كلام العرب — جات نعيم واقبلت بكر وقالوا
جات عطفان عن بكره ابها اي جاوا باجمعهم وانشد

ابن عطية قال الشدنا ابو حاتم

وجاءت سليم قضاها بقضيضها .
• تمتع دواني بالقضا سببا لها
القض الحضا والقضيض المتراب والشدني رجل
بحرية يذكر وقعة **ن**
ثارت لها كلب وقبيلها .
• وبنو الحروب تتوح والاضار
وانت لهذا ابن عمرو بالقنا .
• والحبل معلمة لها احضار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر القتل اليكم
ملكه افلاذكبرها يزيد اشرافها يعني معظمهم
واكثرهم **حدثنا** يحيى بن معاذ القسري حدثنا
يحيى بن الطخيرة المحزومي حدثنا ابن ابي فزريك
عن ابراهيم بن الفضل عن الحفري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معترك المنايا

ما

ما بين السنين الي السبعين المعترك موضع الاعتزال
وكذلك المعركة فالاعتزال كالاختلاج في الحرب
يقال اعتزل القوم القتال والخصومة **قال جرير**
فدجرت عركتي في كل معترك .

• غلب الملبوب فما بال الضغاييس
وهذا ير يدان معظم المنايا واكثرها هذه الامة
بين هذين المدينتين وهي المدة التي تذكرها العرب

الشدني الاصمعي

ومن يصحب الايام ستين حجة .
• يعترفه والدهر لا يتغيب

وقال آخر

وان امراؤ قد جازستين حجة .
• الي منزل من ورده لقريب
ومات النبي صلى الله عليه وسلم واخلفه الراشدون
وجهور الصحابة لها وصوان الله ورحمته عليهم فاما

من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم فاستن منهم العباس
ابن عبد المطلب وعثمان بن عفان وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن عمر وبلال بن الحارث وزيد
ابن خالد الجهمي ومن جاوز السبعين عمار بن ياسر
وابو امامة صديقي بن عجلان والسائب بن يزيد
ووائل بن الاسقع ومن جاوز المائة اسير من ماللا
وحكيم بن حزام **ن**

حدثنا عبدا لله بن سلمة بن ابي جيب الانصاري
قال حدثني بكر بن عبد الوهاب الحنطاط الانطاقي
حدثنا محمد بن عمر الاسلمي الوائدي قال مات محزمة
ابن نوفل وحويط بن عبد العري وحكيم بن حزام
وسعيد بن يربوع وكنية محزمة ابو المسور وكنية
حكيم ابو خالد وكنية حويط ابو محمد ماتوا سنة اربع
وخمسين وقد بلغ كل واحد منهم عشرين ومائة
سنة الا محزمة فانه بلغ خمس عشرة ومائة ومات
النس

النس بن مالك سنة احدى وستين وقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولي عشرين فذلك
مائة سنة وستة وواحدة

حدثنا ابو عبيدة محمد بن الجعيد حدثنا اسمعيل
ابن حفص حدثنا المحاربي عن اسعث بن سوار قال
مات سريح وهو ابن مائة وعشرين ومات سويد
ابن عقلة وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات
ابو رجاء وهو ابن سبع ومائة وعشرين سنة **قال**
لنا ابو محمد هو لا محزمة والمحزمة الذين ادركوا
الجاهلية والاسلام

حدثنا ابن البرقي محمد بن الحسن عن ابي حفص
قال مات ابو عثمان المديني وهو ابن ثلاثين
ومائة ما بعد المائة حدثنا ابو خليفة عن الثوري
قال حدثت عن انس عن ابن داود عن ابن جبي قال
عاش سويد بن عقلة عشرين ومائة سنة لم ير محتيا

قط ولا متشابكاً قط وافقن عامرات بكراً
حدثني الحسن بن علي السراج قاضي لاهور حدثنا
 عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا عبد الله
 ابن ثور قال حدثنا دحية بن عبد الله بن أبي الحلال قالت
 بعث المهلب إلى أبي الحلال بجارته لينظر هل بقي
 من الشيخ بقية فانقضها وهو يوعيد بن عشرين ومائة
حدثنا محمد بن أحمد بن كسا حدثنا دجيم حدثنا
 ابن أبي فزريك حدثني إبراهيم الحزومي عن ابن
 أبي حسين الطائي عن عطاء عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة
 يودي ابن ابن السنين وهو العمر الذي قال الله
 عز وجل أولم نعزكم ما ينذكركم فيه من تذكروا وجاهكم
 المنذر إبراهيم الحزومي هو إبراهيم بن الفضل
 وابن أبي حسين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين
حدثنا الحضرمي حدثنا اسمعيل بن بهرام وهشام
 ابن

ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثنا
 أبي عن الحفص بن عمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد أعذر
 إليه في العمر يريد أولم نعزكم ما ينذكركم فيه من
 تذكروا وجاهكم المنذر **ن**
حدثنا أبي حدثنا ابن أبي حنيفة حدثنا عبد
 الله بن جعفر عن ابن أبي البراء عن أبي عثمان الضنجا
 عن وهب بن مسلم وقد بلغت من الكبر عتياً قال
 قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة
حدثنا موسى بن زكريا حدثنا أزهر بن مروان
 حدثنا داود بن الزبير قال حدثنا مطر اللوراني
 عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن عمران
 أباسيرة قال لعبيد الله بن زياد حدثني عمرو
 ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل المؤمن كمثل الغلة أكلت طيباً ووضعت طيباً

وان مثل الحومن مثل القطعة الجيدة من الذهب
ادخلت النار ففتح عليها فخرجت جيدة **قال**
ابو محمد هذا مثل الحومن في صحة عقده وعهده
وسره وعلايته وسائر احواله ومثل بالتملة تارة
وبالقطعة من الذهب تسبك فيعود وزنها مثل
قبل سبكها لصفائها وخلوص جوهرها لان الخالص
من الذهب لا يحمل الحث ولا يقبل الصدا ولا ينقصه
النار ولا يغيره من ورد الاوقات وكذلك الحومن
في حال الاوقات منشطة ومكروهة وعسرة وليس
عليه بينة من ربه ويقين من امره لا ينقصه للاختبار
ولا ينزله عن ايمانه بفراق الاحوال والذهب
اسما للجوهر واشرفه ويقال للشيء في بلوغ الغاية
في تقضيله وشرفه وخطم كانه للابرير الخالص
وما هو الا الذهب الأحمر **وقال**
بعض السعداء

كالخالص

22
كالخالص لا يرى ان لم تحمله
• فخلأوه فيه وان ذهب الا بد
لا يستحيل علي البالي لونه
اتي وجوهه شباب يتقد
وقال آخر
لا يعلق العار جنبي ان رهيت به
• ثابت عنه كما لا يصد الذهب
احمر بن عبدان بن احمد بن صالح صاحب
التفسير عن عمرو بن محمد الزبقي البصري عن
الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال من احب
ان ينظر الي رجل صبيغ من ذهب فليتنظر الي الخليل
ابن احمد ثم **الثاني يقول**
قد صاعده الله من مسك ومن ذهب
• وصاغ راحته من عارض هطل
والتملة كريمة تغتدي بالطف الغذاء واشرف

ما يعتدي به ذوجاه وتيج العسل وهو اطيب طعام
واعذبه والميد المثل في الحلاوة التي هي عجب الطعم
مذاقا وافضلها ما كولا وسروبا ووقعها من
النفوس مواقع الغاية ويقال انها بادئ الله
وقوته تحمل العسل في افواهها والسبع على انخادها
وظهورها وتقول خلة للذكر والانثى والنخل
مذكرات وموثقات ويقال للنخل ذباب الحضب
وذباب الربيع افردها هذا الاسم لشرها مقرون
بشرق الوقت الذي تكثر فيه وهو الفصل الذي
يكثرفيه الذباب والحضب والمخبر والمرعي وسمي
المعتدا من الرجال السبد الطويل له يصوب
تحتها تشبها بعسوب النخل وهو اميرها وفي
الحديث على عسوب المؤمنين اي سيدهم والمال
لعسوب المنافقين ووقف علي علي عبد الرحمن
ابن عتاب يوم الجمل وهو مقتول فاسترجع ثم قال

هذا

25
هذا بعسوب قريش اي سيدهم واختلفوا في العيسو
فقال بعضهم هو نخله ذكر اكثر من الاناث مجتمع
اليه النخل وتتفرق عنه وهو مقيم لا يتروح فان خرج
خرج من معه وان غاب طلبته وان صنع عتق
وتشتتن ولم تصطن الا به وقال بعضهم بل هو
الانثى وتسمى الاحرا والنخل تسمى النخال وذكر النخل
في اسعار العرب كثير لعجب صنعتهما وجيل ما يخرج
الله من بطونها قال الله عز وجل واوجي ربك الي
النخل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر وحيا
يعرسون ثم كل من كل الثمرات فاسلكي من كل الثمرا
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلفا ألوانه فيه سغا للناس وتناهي ما جاني ذكره
من السعير كثير كما قال ابو ذؤيب
ولا ما تيج النخل في مستمتع
فقد دقة مستظربا وصفا لبا

وكما قال الآخر

وان حديثا منك لو يبد لي به .

حبي المحل في ابكار عود مطاقل

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا محمد بن

يحيى بن اسحاق الحارثي حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي

سبيبة حدثنا الحارثي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن

كمثل النخلة او النخلة ان ساورتها ففعلت وان فاشتبهت

ففعلت وان شاركتها ففعلت .

حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا محمد بن صدران

حدثنا ابراهيم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ذكره

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن مثل الشجرة

وذكره حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن ابي

بكر المقيمي حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احبوا

الشجرة

بشجرة كالرجل المسلم توفي اكلها كل حين ياد رهبانها

ورقمها ثم قال هي النخلة .

حدثنا محمد بن علي النافذ حدثنا ابراهيم بن الحسن

المعلافي حدثنا ابي عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن

ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل

جوارا فقال ان من الشجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول

هي النخلة فنظرت في وجهه القوم فاذا انا احدهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قوله لا يتجاث

ورقمها يعني لا يتساقط كما يتساقط ورق الشجرة ورقها

خوصها واصل تحت الفرك **قال الشاعر**

تحت بقرينها بريرا راحة .

ونعطو بظلفها اذا الغصن طالها

وسمي الخوص ورقا كما تسمي النخلة شجرة وفي هذا كلام

بين الفقهاء والنخلة سببة الشجر صر بها الله عز وجل

مثلا لقول لا اله الا الله فقال ومثل كلمة طيبة كشجرة

بشجرة

اصلا ثابت وقرعها في السما ومثلها رسول الله بالرجل
المومن القوي في ايمانه المنتفع به في جميع احواله هـ
والعرب تعظمها وتكثر في استعار سم ذكرها وزعم قوم
من يتحقق في الاشتقاق ان اسمها مشتق من لا تتخال
وهو التصفية والاختيار قالوا هي صفوة الشجر ومختار
المعاش وهذا قول نادر ساذ يقال تخلت لشي اذا
صغيتة وتخلت الكلام والسعد اذا هربتة ولخصته

كما قال الشاعر

تخلتها مدحا لقوم ولم اكن
لغير سم فيما مضى **استخل**
وبه سمي المتخل الشاعر ويقال انس من نخلة واعظم
بركة من نخلة وتوصف المرأة الجرلة بها وتوصف
الفرس يجزعها والمفرحين يبدوا بعرجونها ويشبه
الخلق في تمامه وشطاطه بجالها ويسمى طلوعها الكافور
وجارها الاعريض وهو الغصنة ويقال انه ليس

في

29
في الماكول انظف منها وقال رجل من العرب يصف
نسوة كلامهن اقل من السبل واوقع في القلوب من
الويل في المحل وزوعهن احسن من وزوع النخل وقال
كان وزوعهن بكل ربح

عن اري بالدوايب ينصبنا

وقال الحارث المحزومي

كالغدق زعر عه رباح حرجف
فاهتز بعد وزوعه قتلوانه
ويقال في بلوغ الغاية في صفا الشيء ولبابه ومحمد
ما هو الا حماره وكانه جمار النخل كما قال الهيثمي
انتم جمار من هاسم والكوايف سواكم والخطب
والخطب **حدثنا** يوسف بن يعقوب حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة في
قول الله تبارك وتعالى وحمل كلمة طيبة كشجرة طيبة
قال هي النخلة لا تزال فيها شيء ينتفع به اما غيره واما

خطبه وكذلك الكلمة الطبية ينتفع بها صاحبها في الدنيا والآخرة ﴿١﴾

حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا
شبل عن ابي نعيم عن مجاهد قال الشجر الطبية النخلة
والخبيثة الحنظلة مثل الحمون والكافور ﴿٢﴾

حدثنا يوسف حدثنا الطقدي حدثنا حماد بن زيد
حدثنا شعيب بن الجحاب قال كنا عند انس بن مالك
فجيء بطبق من رطب فقال كلوا فان هذا الذي ذكره
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة قال ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ان كنتم
الحنظلة حدثنا احمد بن عبيد الله الجهمي حدثنا علي
ابن ابي حمزة عن اهل وادي القرى قال سمعت موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب يقول حدثني ابي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم المال التخل للراشحات في

الوحد

الوحد المطعمات في المحل المحل الجذب قال الشاعر
ناين فلم يلحق بها كف جاذب ﴿٣﴾
ولم يتبا عد جرها ابن سبيل

وقال آخر

اذا اعبر وجه الارض واصفر عودها
﴿٤﴾ افمن فهن المطعمات علي المحل
حدثنا محمد بن سعيد اللبلي ويلقب بمروك
والحسن بن ابي شجاع البجلي قال لا حدثنا سيبان بن
مروك حدثنا مسروق بن سعيد التيمي حدثني الاوراع
عن عروة بن رستم عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا
عمتكم النخلة وانها خلقت من الطين الذي خلق منه
ادم عليه السلام وليس من الشجر شيء يبلح غير هاه
فاطعموا نساكم الولود الرطب فان لم يكن الرطب
فالتمر وليس شيء من الشجر اكرم من علي الله عز وجل من شجر

نزلت عندها مزعم ببت عمران **قال**
ابو محمد هذا من الاحاديث التي يعترض عليها
 من يشا الحديث ويبعض اهله ويجب ان يعيد من
 اهل النظر ويحلي بالخلاف على الاثر فقال روى
 ان الخلعة عمه كما روى القارة ليهودية وروى
 كذا وروى كذا وما ادري ما الذي تنكر
 من هذا ولم لا يجوز ان يجري لها هذا الاسم
 على التمثيل مع ما روى المفا خلقت من الطين
 الذي خلق منه ادم عليه السلام وانما خبر
 صلي الله عليه وسلم عن قدمها ان كان الحديث
 محفوظا واعلمنا المفا خلقت مع ادم من الطين
والعرب تذكر الخلعة بالقدم وتصفوا
 بالبقا ومن كلامهم اذا طال عمر الانسان كانه
 نخلتا تر وان **قال** **الشاعر** فجعلتها
 نبات الدرر يريد انهم يبقين بقا الدرر
 على

علي المبالغة في البقا
 ضرب من العذق في يلبوع عين.
 • طلين معينه حتى روي
 نبات الدرر لا تحسن محلا
 • اذ لم تبقى سالمة بقتنا
 كان مزوعهم بكل ربح
 • عذاري بالروايب يتقنين
وقال **احمد بن الجلاح** سمي الصفا
 هو الظل في الصيف حق الظليل
 • والمنظر الاحسن الاجمل
 نعم لعلمك نافع • وطفل لطفلكم يوم مل
 العلم الطوال ضرب بهذا المثل فقال هذه الطوال
 للرجال وهذه الصغار للاحداث تست معهم
وقال رجل من بني حنيفة سمي العظام منها ابا
 ولما اتم الطلع منها وسميت شامزتها الكتان

روى عن طفل

اخلف بالرض **ن**
كفي امهات الحمل منها بنا لها.

• بنصف الغد وقبضهن على العنق

وقال آخر

لنا بهجة لم تعد يوماً بنا لها.

• اذا بركت في منزل لم تحول

لها اخوات حولها من بنا لها.

• خواد لم تحلل ببيد ان تحمل

قيام حوا لي فحلها وهو قائم.

• تلح عنها وهو عنها يعزل

تري الشارب الشوان من حلباتها.

• اذا راح بمشي مثل مشي المختل

اخبرنا ابن دريد حدثنا ابو حاتم السجستاني

عن الاصمعي قال لقيت اعرابيا فقلت من انت فقال

اسدي قلت من ابيهم قال محري قلت من اي البلاد

قال

قال من اهل عمان قلت فاني لك هذه القضاة

فقال سكتا بارض لا يسمع فيها باجحة التيارات يعني

صوت البحر فقلت فضف لي ارضك قال سيف

افيج وقضا صمخ وجبل صلح ورملا اصبح قلت

فما لك قال التحل قلت فابن انت عن الابل

قال ان الخيل حمل عدا وسعفا ضيا وجذعها

بنا وكرها صلا وليف رش ووصها وعاقوقها

انا **وقال الاعشي** في صفة الفرس

اذا ما استقبلته فكانه جذع سما فوق الخيل مشد

وقال الجعدي في الاعرج

ليالي بضطاد الرجال بفاحم.

• وابيض كالاعرج لم يثتم

وقال اخري الكافور

كان علي ساقها جذع تحلة.

• مدل من الكافور غير مكمر

وقال اعرابي في وصف امرلة

يا طبيب فضلك في النساء مبين •

• لخلايق ناتي النساء عداها

بعفافة وحلاوة وتقبل •

• اعلا النساء وان جهدن سواها

فكان طببة نخلة في جد ولي •

• عذبت معارسها فقات جناها

وقال الربيع بن ابي الحقيق يشبه اللبف بحواشي البر

ربت في كتيب ذي اباريق عديّة •

• عوابتها في الماورد سوايح

لها سعف جعد وليف كانه •

• حواشي برود حاكمين الصوانع

وقال امية ابن ابي الصلت يذكر

فيها الفواكه كلها وتزخرقت •

• بالطلع برص الماظر بن نظرا

حدثنا

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا سليمان

ابن ابوب حدثنا حماد بن زيد عن علي بن سويد

ابن محبوب عن ابي رافع عن ابي هريرة عن ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن القوي

مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع

حدثنا احمد بن عمرو والحفي حدثنا عمرو بن علي

حدثنا عبد الرحمن بن ممدني عن سفيان عن

سعد بن ابراهيم عن عبيد الله او عبد الرحمن بن

كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع

تغنيه الرياح تعد له مرة وتغنييه مرة حتى

يأتيه اجله ومثل الكافر كمثل الارز المجدية

علي اصلها لا يقيمها حتى يكون انجعا منها مرة واحدة

ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال لا يصيبها

شيء حتى يسقط **ورواه حماد بن سلمة عن ثابت**

فقال لا تزال قائمة حتي تنقصف **ورواه**
الاعمش عن عطا قال لا تزال قائمة حتي
تنقصر وقال الارزنة بالمون **ن**
حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي قال
سمعت هديبة بن عامر القيسي يقول حدثنا محمد
ابن مسلم عن ثابت عن الش قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم مثل المومن مثل السنبلة تقوم
احيانا وتميل احيانا **قال** ابو محمد الحاتمة
القصبة الرطبة قال الطرمح انما نحن مثل
حاحه زرع فحين يات بياض منقصره **والارزة**
الثابتة من الشجر واختلف في تسميتها فمنهم من
يقول الارزة مثل فعلة محركة مفتوحة العين
وهو لعظ الحديث ومنهم من يقول الارزة مثل
فاعلة وهو قول ابي عمر والشيباني قال ومنه
نقول ارز بارز ومنهم من يقول الارزة مثل
فعلة

٤٤
فعلة وهو قول ابي عبيد قال وهو شجر معروف
بالشام وقد رايته يقال له الارز واحدتها ارزة
وهي التي تسمى بالعراق الصوبر **والصوبر**
ثم الارزة والمجدية الثابتة في الارض يقال
منه جدت تجدوا واجدت تجدي والآن جفاف
الانقلاع ومنه قيل جعفت به الارض اذا
صرعته فضربت به الارض والآن نقصان مثله
قال ابو عبيد هذا فيما يري انه شبه
المومن بالخامة التي تميل للريح لانه مرزاة
في نفسه واهله وولده وماله والكافر كمثل الارزة
التي لا تميل للريح ان لا يزرها شي وان زري لم
يوجر عليه حتي يموت فسيه مونة بانجفاف تلك
حتي يلقى الله عز وجل بذنوبه **ن**
حدثني قتادة بن وسيم الطائي حدثنا عبيد
ابن ادم العسقلاني حدثنا ابي عن ابن ابي دايب

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن والاميان كمثل الغرس في نخلة اخيته يجول ما يجول ثم يرجع الى اخيته وكذلك المؤمن يعترف ما يعترف ثم يرجع الى الاميان فاطعموا طعامكم الا برار وحضوا بمعروفتكم المؤمنين الا خيعة عود بعرض علي الحاريط يسد البه الدابة والجمع الا واعي ويقال لفلان اخيه عند الامير **حدثنا** محمد بن يحيى الطروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا سعبة عن حماد قال سمعت الشعبي يقول عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون في نواديم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى شيء منه تداعى سائرهم بالسهر والكمي **حدثنا** عبد الله بن غنام حدثنا جعفر بن محمد حدثنا الوليد بن ابي نورة عن عبد الملك بن عمير عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال المسلمون في نواصلهم وتراحمهم والذي جعل الله بينهم مثل الجسد اذا اشتكى شيء منه تداعى سائرهم بالسهر والكمي **قال ابو محمد** النواذر والتخاب والتراحم والنواصل مصادره من قولك تخاب الرجلان وتواد او توادلا وتراهما وهوان يقع فعل الطودة والمحبة والوصلة والرحمة مثل ما يقع من الاخوة وتتشبه المؤمنون في هذه الخصال وان تغايرت اجسامهم وداينت بالجسد الواحد الذي ياءم جميعه بتام بعضه فكذلك المؤمنون متكافئون في السر والضر وحسرتكون في الشدة والرخا **حدثنا** عبد الله بن دحيم حدثنا مروان بن معوية حدثنا الحسن بن عمر وحدثنا السعفي قال سمعت النعمان بن بشير يقول علي الميراث بها الناس تراحموا فاني سمعت باذني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يقول المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عصبه
من اعضائه تداوى لساير جسد

حدثنا محمد بن عبد الله الحضري حدثنا علي بن بهرام
حدثنا عبد الملك بن ابي كريمة عن غالب عن صالح بن
مولى النومة عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمنين كالنبيان
بشد بعضه بعضا **ن**

حدثني ابي حدثنا عبد الله بن محمد الزهري **ن**
حدثنا عبد الكريم بن عبد المجيد الكندي عن غالب
الجزري عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل
المنافق كمثل الشاة العابرة بين الغنمين تكرر الى
هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايها تتبع **ن**

حدثنا احمد بن جعفر البنيابوري حدثنا احمد
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن ظهمان عن

موسي

موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **ن**

حدثني علي بن احمد بن عبيد الله المبارك حدثنا
ابي حدثنا اسحاق الازرق عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قوله بين الغنمين
يريد بين الغنمين من الغنم ويقال عارت الشاة
اذا فارقت جماعة الغنم وعدلت الى بعض النواحي ومنه
قيل للذي يعبر نحو الباطل ويفارقه اهل الاستقامة

واحق العبارة **قال اوس بن حجر**
ليت عليه من البردي هبرية **•**

• كالمزبد اي عيار باوصال
بصيف اسد البعير باوصال ما يفتسه ويروي
عيار يعني يتختر في حشيشه بالصايا ويقال قضيب
عابرة اي ساير **ن** وقال بعض الرواة ما قالت العرب
بيتا اعبر من قوله ومن يلق خيرا يجد الناس امره

ومن يقول لا يعدم علي المعني لا يميا
بعبارة اهل الاميان تارة والي المشتركين احري
مريد كما قال الله عز وجل عذب الذين بين ذلك
لا الي هو ولا ولا الي هو لان

حدثنا عبد الله بن احمد بن خلاد القطان حدثنا
ابو الوليد الطيالسي حدثنا همام حدثنا قتادة ح
حدثنا محمد بن يحيى الطروزي ويوسف بن الحكم قلا
حدثنا شرح بن يونس حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل
الارزجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن مثل الخنزيرة جثث طعمها جثث

ريحها

ريحها الارزجة بلا نون والذي نقوله العامة بالنون
خطا وليس في المسحومات شي يجمع طيب الريحه وطيب
المطعم غيرهما والريحان اسم يجمع المسحومات من النبات
سوي المجزها كما قاله الحامض **وقال**
صاحب كتاب العين الريحان اطراف كل بقلة طيبة
الريح اذا دخل عليهم او ابله **وقال** ابو محمد
الريحان فعلا من الريح والريح والروح واحد
وانما صارت الواو في الريح ياء لان الحرف الذي
قبله مكسور ونضخها روحا ونقول اروح
الماواتن اذا تغير

احبرنا ابو خليفة عن المازني عن ابي زيد
قال يقال انشق الصبح عن ريحانه اذا انشق عن
سبمه والنبيم الراجحة الطيبة جذها نقول انشق
النهار عن اطياب اوقاته
حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي حدثنا احمد بن

المعلي الا دمي حدثنا اسمعيل بن صبيح حدثنا يحيى
ابن سلمة عن كميل عن ابيه عن ابي عبد الرحمن عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن كجراب
مالته مسكاً ثم ربطت علي فيه فان فتحة فاح لك
رجحه وان تركته كان مرفوعاً مرفوعاً فذلك مثل
القرآن ان قرائته او كان في صدره **ن**

حدثنا محمد بن عبد الله الحضري حدثنا محمد بن
الحسين الحضري حدثنا اسحاق بن يحيى عن عطاء الخراساني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الذي يقرأ القرآن ولا يفرض مثل الذي
ليس له رأس **ن**

حدثنا احمد بن حماد بن سعيدان الكوفي حدثنا
عمر بن حفص حدثنا الفضل بن سليمان عن موسى
ابن عقيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل القرآن كمثل لابل المعقلة

دا

اذا اتقاهد عليها عقلها امسكها واذا اغفلها ذهبت
واذا قام صاحب القرآن يقرأه انا الليل وانا النهار
ذكره وان لم يرقم به سببه قوله اذا اتقاهد صاحبها
عقلها منهم من يقول بضم العين ومنهم من يقول
بفتحها واهل العربية يختارون الفتح وهو مصدر
فذلك عقلت البعير اعقله عقلاً اذا شدت
بين بعقل والعقل الحبل الذي تربط به ومن
قاله بالضم فانما يحتاج معه الى حركة الكاف ليكون
جمعاً للعقل كما تقول حمار وحمر وعقال وعقل
وحراب وحرب وتسكين الكاف خطأ وهو لفظ المختار
حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا سعد بن سعد عن عبد الله بن الوليد
الحمي عن النخعي ابي حفص انه سمع الحسن بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في
الارض مثل النجوم في السماء يصنري بها في ظلمات البر

والبجور فاذا انطمت المجمر او شئت ان يضل الهدي
اخبرنا احمد بن يحيى الكلواني حدثنا احمد بن يوسف
 حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي المهلب عن عبيد الله
 ابن ربح عن علي بن رباح عن القاسم عن ابي امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني
 عليك بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء فان الله عز
 وجل يجي القلوب ببور الحكمة كما يجي الارض بوابل
 المطر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
 ابراهيم بن ابي معاوية حدثنا ابي عن الامام ع
 عن ابي سعيدان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الصلوات الخمس مثل هجر جارية باب
 احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات **هـ**
حدثنا موسى بن زكريا حدثنا داود بن ابراهيم
 حدثنا ابو الاسود عن الحسن بن ابي هريرة ان سأل الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات

الخمس

الخمس مثل رجل علي بابة نهر غمر عذب يغتسل منه
 كل يوم خمس مرات فماذا ييقين من دونه **هـ**
حدثنا شيخنا من اهل مدينة السلام حدثنا محرز
 ابن سلمة عن الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن
 ما عزم بن سويد العرجي عن علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
 لا يتم صلاته مثل المرأة حملت حتى اذا دنا نفاسها
 اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع ومثل المصلي
 كمثل التاجر لا يخلص له المزع حتى يخلص له راس ماله
 فذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يودي المفطرة
اخبرنا الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار
 حدثنا ابي عن مجاهد عن السعدي عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم والامام يحجب
 كمثل الكمار يحمل اسفارا الاسفار واحد اسفاره
 كما قال الله عز وجل يا ايدي سفره كرام بر رف السفرة

الكتبة من الملايكة وبقا لائم ملايكة السما الربنا
الذين يجصون اعمال العباد وقال بعض الشعرا
• بعير قوما بالرواية دون الدراية •

• زامل للاسفار لا علم عند سم •
• بحيدها الاكعلم الا باعر
لعمرك ما يري المطي اذا عدا •

• باجماله ارواح ما في المغراير •

وهذا مثل من سدد اجمعة بجسمه ولم يشهد لها
بقلبه فجهل ما يجوز من ثوابها بجصون اذا انضت
واستمع ولم يبلغ فهو كالحمار الذي لا يعقل وقال
الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار وصرب الله هذا لالذين حملوا التوراة
ولم يحملوا ما فيها من الاوامر والنواهي فصاروا بمنزلة
من لم يحمل لعدو لا تنفع بها وحض الحمار بهذا المثل
لانه المذموم عند العرب من الدواب والغايبه

فيما

فيما يستبهم وسم يقولون الا لسان المذموم كانه
حمار وكانه غير **والشدنا** ابن عرفة قال
الشدنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي •
دفت الي شيخ يحب فنايته •

• هو العير الا انه يتكلم
وقال الفرزدق
سواسية سود الوجوه كائهم •

• حمير بني ذكوان اذا تار هيقا
والهيق العبار وصرب الله للمعرضين عن الذكر المنايين
عند مثل الحمير المستغرة ممن يفسرها ويغيرها
فقال كانهم حمير مستغرة فرت من فتور وكذا ذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يجشي الذي برقع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار ويروي وجهه
وجه حمار واعترض بعض من تخلى بالخلاف علي الاثر
ويطعن علي اهلته فقال وكيف تخق هذا الزئيب البير

مثل هذا الرعيد العظيم فقال فقيه قوله قبيحا
وانما المعنى اما يجتبي من جمل الاقترابا امامه وقد
قام مقام المقتدي ان يشرك الالهية في صورته
كما شرکه في جملته وهذا على المبالغة في ذم الجمل
واهل وحض الحمار بذلك لما قدمنا القول فيه
ولان العرب تجعل الغاية فيما نسبهم وتذر
وتستجمل حتى ذكرهم بعضهم بفساد الدين كما قال

الاخلط

فدينك عمري كدين الحمار .
بل انت اكفر من هرير
ولهذا قالت الاخوة من الاب والامرحين اسمهم
للاخوة من الام دولهم هب ان ابانا كان حمارا
ولذلك قال بعض المتأخرين حين بالغ في ذم
الدهر وصرف الامور عن جهتها واجراها على
غير حقايقها

فلو

فلو ذهبت سنوات الدهر عنه .
والقي عن مناكب الدثار
لعدل قسمة الام يار قبينا .
ولكن دهرنا هذا حمار
وقال **حياب بن سليمان بن مالك**
اذا حل اهل بالشربة فاللوي .
فليس علي قتلي لبيد بقادر
ولا تقتلوني واقتلوا با حيكم .

حمارا سمينا من حمير قزاقير
حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا بندار حدثنا ابو
احمد حدثني سعيان عن اسمعيل عن ابي صالح في
قوله عز وجل في اي صورة ما سار حيت قال ان سا
حمارا وان سا خنزيرا

حدثنا ابو حليفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن سلمة عن علي بن ربيب عن اوس بن خالد عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي
يسمع الحكمة ولا يجمل الاشياء كمثلي رجل اتى راعياً
فقال احرزني ساءة من غنم فقال انطلق فخذ
بادن ساءة منها فذهب فاخذ بادن كلب الغنم
حدثنا عبدان **حدثنا** عبد الله بن حماد **حدثنا**
حماد بن سلمة باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يسمع الخطبة ثم لا يعي ما يسمع وذكر
مثله **قال ابو محمد** ان قال قائل
كلب الغنم خير من ساءة والحكمة لا تستهين شراً فالجواب
ان الحكمة مسموعة ومعقولة والمسموع الكلام الذي
بني على جهة الصواب والحكم معناه **وقال**
صاحب كتاب العين الحكمة مرجعها الى العدل والعلم
والحكم ومنه قولهم احكم فلان فلانا عن كذا اي
منعه **اخبرنا** مسيح بن حاتم قال **حدثنا** الحسن بن
علي بن ابي اسطي **حدثنا** هشيم عن ابي بشر عن مجاهد في
قوله

قوله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الصواب
وقال جابر
ابي حنيفة **احكموا** اسفها لكم اي اخاف عليكم ان اعصبا
فمن الحكمة قول عروة بن الورد
اذا المرء لم يطلب معاشا يكفه
شكي الفقرا ولام الصديق فاكثرا
وصار علي لا دين كلاً واوشكت
صلاة ذوي القربى له ان تنكرا
فسر في بلاد الله والتمس الغني
تغش ذا اليسار او تموت فقيراً
فهذه حكمة قد دل قائلها على طلب الرزق ورغب
في الثروة واخبر عن عيوب الفقر وفضل الغني واعلم
ان في الغني صيانة للمعرض وقضا للحق وصلة للرحم
وعونا على المروءة وهو هذا الكلام الحسن والمعني الجيد
الذي ضمنه غير سالك به سبيل الحق والعدل يريد

به الغارة ويبعث علي القتل والتلصص علي ما خبروا
وخير منها وافضل قول سالم بن وابصة
عني النفس ما يكفينا من سد حاجة.

وان راد ساعاد ذاك الغني فقرا

فانه اجبر عن فضل القناعة والرضا باليسير
ودل علي مواقع الكفاف وعني النفس ودم النكاش
باوجز لفظه واعنه بيانا واحسنه من قلوب اهل
المصابر موقعا واجمعه لحظ الربا والدين بمبي
حبر من الاولي وافضل وسما حكمان وقال

فتيس بن الخطيم

وكنت امرا لا اسمع الدهر سيئة

اسب لها الا كشفت عطاها

متي يات هذا الموت لم تات حاجة

لنفس لا قد قضيت قضاهها

واظرفا فطرط جودة هذا الكلام وحسنه قد دلت

على

علي مبادرة اللذة بالقوت والاخذ منها قبل مفارقتها
واما اراد قائلها انه سفي نفسه يدرك ثاره والا
علي عدايه وهو حكمة في معناه وخير منه وافضل

قول الصلتان العبدري

• نروح ونغدو الحاجتنا • وحاجة من عاش لا تنقضي

• تموت مع المرء حاجاته • وتبقى له حاجة ما بقي

فابن موقع هذا الكلام اذا اعتبر ومقدار

اذا وزن والحاجة ما يشتمل به الصدر فاخبر ان

الا لسان لا ينناهي به الحال الا ان يبلغ اقصى غيظه

من دنياه فيقضي من الحياة نهمته ويستوفي منها

شهوته وانه رهين بما يجاول وغير بالجميع ما

بومل وان طالت ايامه وامتد عمره والاخذ بقول

فتيس هو كاحل لسرا الحكمين قوله احرزني ساة

فانه استعطي ما ينتفع بلحمه والكل لا ينتفع بلحمه

انما ينتفع بصيده وحراسه والحرز كل شيء يباح للذبح

والواحد جزء **قال سابق البربري**

اصحتم جزر الموت ياخذكم كما البهايم في الدنيا لكم جزر

حدثنا ابن صاعد حدثنا الحسن المروزي

حدثنا ابن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن

جابر حدثني ابو هريرة قال سمعت معاوية علي

هذا الخبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انما بقي من الدنيا بلاء وفتنة انما مثل عمل

احدكم كمثل الموعا اذا طاب اعلاه طاب اسفله

واذا خبث اعلاه خبث اسفله **ن**

حدثني احمد بن عمرو الحنفي حدثنا الحسن بن

مدر ك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن

عطا ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فتمن كان قبلكم

استضاف قومًا فاصافوه ولهم كلبه تليج قال فقالت

الكلبة والله لا ابيع صيف اهلي الليلة قال فعوي

جراؤها

جراؤها في بطنها ضلع ذلك بئيا لهم او قتيلا لهم

فقال مثل هذه مثل امه تكون يقهر سفيها

حلماءوها او يغلب سفيها وها علماوها الجرا جمع جرو

بكسر الجيم وهو ولد الكلبة وعوي كلب اذا صاح

وهو العوا بضم العين ممدود وهذا مثل في استعلا

السفيها وتطاول الاشرار والسفء نقض الحلم وهو

في معني الجمل واصله التفتق في العقل ويستعمل

في بدا اللسان ورفق القول **كما قال جرير**

ابني حبيبة احكموا سمعها كمر

• ابني اخاف عليكم ان اغضب

احكموا بعني امسغوا وكما قال **الآخر**

اذا نطق السفيه ولا تجبه

• فخير من اجابته السكوت

سكت عن السفيه فظن اني

• عبيت عن الجواب وما عبيت

وهذان البيتان يرويان عن احمد بن علي بن ابي
طالب عليه السلام **○**

حدثني احمد بن يحيى كلوايني حدثنا احمد
ابن بولس حدثنا جابر وهو ابن رفاة **○**

حدثني السعبي قال سمعت علي هذا المنبر وهو
منبر الكوفة رجلا وهو يقول سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ما سمعت احدا يقول له قبله يقال
له لعجم الا شجعي من هو يا عامر قال هو النعمان بن

بشير الا يضاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان مثل المؤمن في امر الله كمثل رهط

ركبوا سفينة فافترعوا على المنارل فيها قاصاب
بعضهم اعلى السفينة واصاب بعضهم اسفله فاطلع

مطلع من الدين اعلى السفينة فاذا بعض من فيها
اسفله يجرقها قال له ما تضع يا فلان قال احسبه

قال اخرق مكاني فاستقي منه او قال اشرب قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فان غير واعليه نجا ونجوا
وان تركوه يجرقها غرق وعرفوا **قال** **لعجم**

ابن ابي هند ان هذه علينا شديد وانا اخاف
ان يغرق هؤلاء المقوم ويغرقونا يعني بن امية

قال وهذا في زمان بني امية **○**
حدثني ابي ومحمد بن جريد قال ابن جريد

حدثنا عتبة بن مكرم وقال ابي حدثنا يحيى بن
المقوم قال حدثنا ابو عاصم حدثنا جابر بن عبد

ابن رفاة العجلي **○**
حدثني يعقوب بن ابي هند قال سمعت السعبي يقول

سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد **كسحون** **○**

حدثنا ابن دريح العكبري حدثنا سفيان بن
وكيع حدثنا بكر بن عياش عن معمر عن السعبي عن

النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول مثل المقيم علي حدود الله والمدهن في حدود
الله والمتمم فيها مثل ثلاثة في سفينة وذكر
الحديث **قال ابو محمد** الادهان
التي يقال ادهن الرجل بدهن ادهانا فهو مدهن
والمداهن المصالح الموارب قال الله تبارك وتعالى
ود والوتد ههنا مدهون اي تلبس لهم فباينون
لك **قال الشاعر**

وفي العلم ادهان وفي العهود ربة •
وفي الصفة منجاة من الشرف اصدقا
والانهاك الحاج والتماذي بقول انهم فلان
في امر كذا اذا لم يتماذي وهذا مثل في الاعضا
عن الجاهل والتلابس له حتى يتماذي في جهله
وهو يقتضي معنى القول الحق والامر بالمعروف
والاخذ علي ايدي اهل الشرح لا يودي انهما كهم
في جهلهم الي فساد العامة وهو في معنى قول ابي

الاسود

الاسود • ما حلیم واعظم مثل نفسه • ولا السفينة واعظم الحليم
وكما قال الآخر

• ولقد توقع الحليم وان كان يد باجهلها السفينة •
• فاحوا الحليم حين لا يدع الجاهل والجاهل السفينة سوا •
وقال العدوي

ومن لا يزل يوما مع الجاهل مدعنا •
• تقدم الي خير ود والجهل حابر •
اخبرنا الحضرمي حدثنا احمد بن عبد الصني حدثنا
حفص بن جميع عن سالم عن عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يعين قوما علي الظلم مثل البعير الذي يتردي
في التكي يترع بدابته التكي البير الصغيرة
نقول ركية وركي وركايا واحسب الركي بطرح
المها في معنى الجمع والنزع فتلعن الشيء من الشيء وهذا
مثل في مثل الحجة والتعاون علي العصية ومثل

بالعبير الذي يتردي في البير فيحاول نجاه نفسه
بذلك بعضه وكان هذا من شأن العرب ومذهبها
قال ودالط بن فضال لما زني بذكر قومه
مقاتلهم وصالون في المروع خطوهم.

• بكل رفيق السفر بين بيان
إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاءهم.

• لا يبرح حال أو ياي مكان
وقال أخعبير قومه بالليلين ويذكر غيرهم بالحجة
لا يسألون أحام حين يند بهم.

• في النايبات علي ما قال برهانا
قوراء الشرايدي نأ جذيقهم لهم.

• ساروا اليد زرافات ووحانا
وهذا الكثير.

حدثنا ابراهيم بن اسباط السلوكي حدثنا شرح
ابن يونس حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله بن ابي بكر

قال

قال سمعت انس بن مالك يقول وحميد عن الحسن
ويونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعن اظلك ظالما او مظلوما قال رجل يا رسول
الله هذا انظره مظلوما ارايت ان كان ظالما

قال امعه من الظلم واجره فان ذلك بضره **حدثنا**

الحضري حدثنا احمد بن ابي رزمة حدثنا
علي بن الحسن الشافعي قال قال الحضري وحدثنا محمد

بن علي الشافعي عن ابيه قال حدثنا ابو حمزة عن
ابراهيم الصايغ عن عطاء عن نافع عن ابن عمر ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان علي حضرة
بغير حق كان في سخط الله حتي ينح **حدثنا**

حدثنا عبد الله بن رواحة حدثنا حميد بن
الربيع حدثني ابو ضمير حدثني ابو حازم قال

لا اعلم الا عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل محقرات الذنوب كمثل قورتر لو

بطن واد فجاهد البعود وجاهد البعود حتى جمعوا
ما انضجوا حزمهم وان محقرات الذنوب متى يواحد
كها صاحبها فقله **ن**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني تلقين حدثنا
ابراهيم بن حمزة بن النسيجلوا لنا حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن النسي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما مثل امي كمثل ما انزل الله من السماء
لا يدري البركة في اولها او في اخرها **ن**

حدثني محمد بن علي السلمي قال سمعت هدية
بجني بن خالد يقول حدثنا عبد الله بن مسلم صاحب
السابري عن ثابت عن النسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل المطر لا يدري
اوله حرام اخره **ن**

حدثنا ابو عمرو والهداني حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة

عن

عن عبيد بن سلمان الاعر عن ابيه عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امي مثل المطر
لا يدري اوله حرام اخره **قال**

ابو محمد ان تعلق متعلق بهذا الحديث فادعي عليه
تناقضا في قوله عليه السلام حرام امي فربي ثم الذين
يلوونهم فان المعنى في قوله لا يدري اوله حرام اخره
ان الخبر شامل لها وان كان معلوما ان القرآن
الاول حرام من الثاني وهذا كما قال الله عز وجل

كنتم حراما اخرجت للناس **وقال**
الشاعر يكرامراة اعجبه منها بنا فها وظرفها ونعزها
اسارت باطراف لطاف واجفن

• مراصن والفاظ تنعم بالشجر
فوالله ما ادري افي الطرف سحرها

• ام السحر منها في البيان وفي الغر
يريد ان السحر في حبا عنهما **ن**

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا الصلت بن مسعود
 المجذري حدثنا سهل بن اسلم العدوي عن يونس
 ابن عبيد عن الحسن بن سميعة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل الذي يفر من الموت كمثل
 الثعلب تطلبه الارض ليدري فيخرج وله حصاص
 حتى اذا ابهر واعبي قالت الارض يا ثعلب
 ديني ديني فيخرج وله حصاص حتى اذا عبي وابهر
 انقطعت عنقه ومات فوله تطلبه بمعنى تاخذه
 وانما حقت الارض بهذا المثل لان احدا لا يفر
 له منها وحض الثعلب بهذا التمثيل لرؤيته
 واعتنايه على الصابرين وشدة عدوه قال
 الاصمعي بقال اغار اغار الثعلب اذا سرع وفع
 قال المرار صفة الثعلب ادني جريبه واذا بركن
 يعفور اسر يعفور طي اسر لسيط وقال محمد
 ابن حمران بن ابي عمران **ن**

ما

ما ان يعيب به الدهاش ولا يزل
 به الصفا يعد وكعدو الثعلب

المسطور روجه العشا **ن**

اخبرنا ابو عبد الله الميربدي عن عمه عن ابن
 حبيب قال يقال اروغ من ثعلب وانشد
 كل خليل كنت خالته لا ترك الله له نايحه
 فكلهم اروغ من ثعلب ما اسبه الليلة بالبارحة
ويقال للمفترس هو يعدو والثعلبية اذا
 كان يمشي المقرب وذلك انه لم يمش شي احسن تقريبا
 من الثعلب **قال** ابن مقبل

دري ميعه كان بعض سقاطه
 وتعدى به رسلا ذابل ثعلب
 الطبيعة النشاط ويقال انه لساقط المشد اي ياتي
 منه بشي بعد شي فذلك سقاطه والذالك لان مرر
حدثنا ابي حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد

عن سفيان حدثني ابي عن ابي يعلى منذر الموري
عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعاً وخطه
وسط الخط المربع خطاً وخطوطاً الى جانب الخط الذي
وسط الخط المربع ثم قال انذروا ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذا الخط الاوسط الانسا
والخطوط التي الى جانبه الاعراض والاعراض
تنهشه من كل مكان اذا اخطاه هذا اصابه هذا
والخط الرابع الاجل المحيط به والخط الخارج

البعيد الامل **ن**

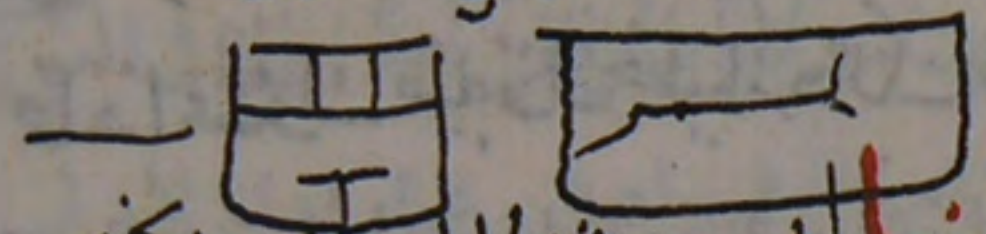
حدثنا الحسين بن احمد بن الحسين الخطاط حدثنا
حدثنا احمد بن مسعود الرمادي حدثنا ابو حذيفة
موسي بن مسعود الميموني حدثنا سفيان عن ابيه
عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانسان هكذا هذا

الربع

المربع الاجل والذي وسطه الانسان
والخط الخارج الامل وهذه الحروف الاعراض والاعراض
تنهشه من كل مكان كلما قلت من واحد اخذه واحد
والاجل قد حال دون الامل **قال لنا**

ابو محمد هكذا كتبناه من كتاب الحسين وقال لنا الحسين
هكذا كتبناه من كتاب الرمادي وقال لنا الرمادي
هكذا كتبناه من كتاب ابي حذيفة **قال**

ابو محمد الحروف التي في جوانب الخط المربع يجب ان
تكون روسها الى داخل الخط قال ابو القاسم بن طالب
قلت انا الذي اراده ابو محمد ينبغي ان يكون شكله
وصورته هكذا



الامل **حدثنا** ابي حذيفة السري بن يحيى
ابن اخي هناد بن السري حدثنا ابو نعيم حدثنا علي بن
علي الرفاعي حدثنا ابو الطاهر عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس عوداً بين يديه وخر

الي جانبته واحزبعه وقال انذرون ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل
ينغاطي الا مل فيجتلحه الاجل دون الا مل حدثنا
عبد الله بن احمد بن محمد بن سعدان حدثنا يوسف بن مسلم
المصيصي حدثنا حجاج بن محمد الا عور عن ابي بكر
الهدلي عن الحسن عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني حزيت للدينيا مثالا لا بن آدم
عند الموت مثله مثل رجل له ثلاثة اخلا فلما
حضره الموت قال لا اخدم انك كنت لي خيلا وكنت
لي حكر ما هو ثرا وقد حضرني من امر الله عز وجل ما تر
فماذا عندك فيقول خيلك ذلك وماذا عندني وهذا
امر الله قد غلبني ولا استطيع ان انفس كربتك فخذ
مني ولا افنج غمك ولا اوجر سعيك ولكن هاتني
بين يديك فخذ مني زاد انت اذهب به معك فانه
ينفعك قال ثم دعا الثاني فقال انك كنت لي
خيلا

2
خيلا وكنت اثرا لثلاثة وقد ترك لي من امر الله ما
تري فماذا عندك قال يقول وماذا عندني وهذا
امر الله قد غلبني ولا استطيع ان انفس كربتك ولا
افنج غمك ولا اوجر سعيك ولكن ساقفم عليك
في مرضك فاذا مت اثقت غسلك وجددت
كسوتك وسرت جسدك وعورتك قال ثم دعا
الثالث فقال ترك لي من امر الله ما تري وكنت
اهون الثلاثة علي وكنت لك مضيقا وفيل زاهدا
فماذا عندك قال عندني اني قريبك وخليفك في
الدينيا والاخر فا دخل معك فيرك حين تدخل واخرج
منه حين تخرج منه ولا افارقك ابدا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ما له واهله وعمله اما الاول
الذي قال خذ مني زاد فما له والثاني اهل له والثالث
عمله **حدثنا** علي بن احمد بن عمار المصيصي حدثنا
عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي حدثنا ابي حنيفة عبد

الدين عبد العزيز يعني الليثي حدثنا محمد بن عبد
 العزيز عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا
 نضر بن علي قال قلت للاصمعي ما معني قول علي عليه
 السلام حين وقف على طلحة يوم الجمل وهو مقتول
 فقال اسكوا الي الله عجري وعجري فقال الاصمعي
 يعني همومي واحزاني **وقول الثالثة**
 روجي العشي ان انطق اطلق وان اسكت اعلق
 فالعشي الطويل نقول ليس عند الكرم من طوله
 بل انفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني
 وان سكنت تركني معلقة لا اتماولا ذات اجل منه
 قول الله عز وجل ولا تميلوا كل الميل فتذروها
 كالمعلقة **وقول الرابعة** روجي خليل
 فقامت لا حرو ولا فتد ولا مخافة ولا سامة تقول
 ليس عند اذي ولا مكروه وهذا مثل لان الحر
 والقمر موديان اذا استدا ولا مخافة يعني ولا
 غايه

غايه عندم ولا سر فاخافه ولا سامة تقول
 لا تسامني اي يميل صحتي ومنه قول الله عز وجل
 لا يسام الا انسان من دعا الخيرا ي لا يميل **وقول**
 الخامسة ان اكل لف وان شرب استشف اللف في
 المطعم الاكثا ومنه مع التخليط من الصوف حتي
 لا يبلي منه شي والاستشفان ان يستغضي ما في الانا
 وانما اخذ من السقافة وهي البقية تبقي في الانا
 من الشراب فاذا شربها صاها قبل استغها وشافها
 تشافا وقولها لا يوجب الكف ليعلم البت اراه كان
 لجسدها عيب واذا بكسب له لان البت هو الحزن
 فكان لا يدخل يده في ثوبها ليجس ذلك العيب فيشق
 عليها نصفه بالكرم **وقول السادسة** روج
 عيايا طباقا فالعلايا من الابل التي لا تضرب
 ولا تلغ وكذلك هو في الرجال والطباق العي الاحمق
 العدم وقولها كل داء لدواب اي كل شي من ادواء

الناس فهو فيه من ادوايه **وقول**
السابعة روجي ان ادخل فيمد وان اخرج اسد فانها
تضعه بكثرة النور والعقله في منزل علي وجه المد
له وذلك ان العهد يكثر النور يقال النور من فهد
والذي ارادت انه ليس يتفقد ما ذهب من
ماله ولا يلتفت الي معاني البيت وما فيه هو
كانه ساه عن ذلك ولا يبين ذلك قولها ولا
يسبل عما عهد يعني عما كان عندي وقولها ان
خرج انت تضعه بالجماعة تقول اذا خرج الي
الناس ومباشرة الحروب اسد يقال اسد الرجل
واستاسد **وقول** الثامنة روجي
الحس من ارب والزنج رنج زرب كالحا نصفه بحسن
الخلق وليس بجانب كس الا رب اذا وصفت يدك
على ظهرها وقولها الرنج رنج زرب فان فيه معنيين
يجوز ان تريد طيب روح جسده ويجوز ان تريد

طيب

طيب الثاني الناس وانتشاره فيهم كترج الزرب
وهو نوع من انواع الطيب معروف والتنا واحد
لان التنا ممدود والتنا مقصورة **وقول**
التاسعة روجي رفيع العماد تغني عماد البيت
وجعه عمد ومنه قوله عروجل رفع السموات لغير
عمد ثرونها والعمد العبدان او يجعل بها البيوت
يعني ان بيته في حربه رفيع في قومه وقولها
طويل التجاد تضعه بامتداد القامة والمجاد
حمائل السيف فهو يحتاج الي قدر ذلك من طولها
واما قولها عظيم الرمد فكانها تضعه باحو
وكثرة الصيافة لان ثاقه يعظم ويكثر وقودها
ويكون الرمد في الكثرة علي قدر ذلك وقولها
قريب البيت من النادوي يعني انه ينزل بين ظهر
الناس ليعلموا مكانه فتتر له به الا صياف **وقول**
العاشرة روجي مالك وما مالك هالك خير من

ذلك له ابل قلوبا المسارح كثيرات المباركة يقول
انه لا يوجهه ليرحن الا قليلا ولكن يركن بفنائيه
فان نزل به صيف لم تكن الا بل غابية ليقرى من
المباها ولحومها وقولها اذا سمعن صوت المزهر
ابقن انهن هوالك فالزهر العود الذي يجذب به
فاذا سمعن صوته ايقن انهن محورات **وقول**
الحادية عشر روي ابو زرعة اناس من حلي اذ في
نقول حلا في قرطته وسوقا تنوس يا ذلت
والنوس الحوكة في كل شيء مندلي قال ابو محمد وسمعت
ابا موسى الحامض يقول سمى الانسان من النوس خاصة
اذا ارادت ساير الجسد يقول انه سميت باحصانه واذا
سمت العضد من ساير جسدها كله وقولها ونحيتي
فيحجبني نقبي اي فرحتي وقد ينجح الرجل اذا فرح
وقولها وجدني في اهل غيبة بشق تقول ان اهلها
كانوا اصحاب غم ليسوا اصحاب جيل ولا ابل وشق موضع

وقولها

وقولها جعلني في اهل صهيل واطيط نقبي انه ذهب
به الى هله ونم اصحاب جيل وابل والصهيل اصوات
الجبل والاطيط اصحاب الابل وقولها وداس فان بعض
الناس يتاوله دياس الطعام واهل الشام سموه
الدراس واراقت انهم اصحاب رزع وهذا اسبه بكلام
العرب وقولها متق فهو من تنقية الطعام اذا
دس وقولها عنده اقول فلا اقم واشرب فالقم فانها
تزيد لا تنقص قول يوسيع مبي واما قولها التقم اي اروي
حتى ادع السرب من شدة الذي وهذا من عزة الها
عندهم وكل رافع راسه فهو مقام قال الله عز وجل
فني الى الاذقان فهم مغمون وقولها عكومها دراج
فالعكوم الاحمال والاعدال التي فيها الاوعية من
صوف الاطعمة والمتاع وقولها دراج يعني عظامه
كثرة الحس وبقال المرأة اذا كانت عظيمة الكفال
رداح وقولها كمسبل السبطية فان اصلها مسطبت

من جريد النخل وهو سعة وذلك انه يسوق منه
قصبان فيدق ويبغ منه الحصر لقبال منه للمرأة التي
تفعل ذلك شاطبة وقولها يكفيه وليس بعد ذراع
الجفرة فان الجفرة الانثى من اولاد الغنم والمزكرو جفر
ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المحرم يصيب
الارنب جفرو والعرب تمدح الرجل بقلة المطعم والمشر
وبعضهم يرويه ينث بالنون وقولها لا نتحدثنا
نتشتا يعني لا تظهر سرنا وقولها لا ينقت ميرتنا
تنقيتا يعني اطعام لا نأخذ منه فتذهب به نصفها
بالامانة والتفتيت الاسراع في السير وقولها
والوطاب يمحض الوطاب اسقيه اللبن واحدها وطب
وقولها معها ولدين كالفهدين يلعبان من تحت
برمانتين يعني الهاديات كفل عظيم فاذا استلقت
نتا الطفل من الارض حتى يصير تحتنا فجوة بحرب
فيها الرمان وقولها ركب شرا يعني فرسا يستشري

في

في سين اي يلج ويمضي فيه بلا فتور ولا انكسار
ومن هذا قيل للرجل اذا لم يدر في الامر قد شري واستشري
وقولها اخذ خطيا فالخطي المرح مسنوب الي تاحية
من البحرين يقال لها الخط واصل الرماح من الهند
ولكنها تخلى الي الخط ثم تعرف في البلاد وقولها
لعمرا شرا يعني بالمع الكليل والشري الكثير يقال
شري بنو فلان بني فلان اذا كثروا سم وكانوا اكثر
منهم في لغت الجنة

حدثنا كاهد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله
ابن عون الخوازمي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن
المهاجر الاضراري حدثنا سليمان بن موسى حدثنا
كريب حدثنا اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر الجنة فقال الا شمرها هي ورب
الكعبة رجلا ته كثر ونور تبالا له ونور يطرد
وروجه لا تموت في جود ولعمري مقار ابد قال

ابو محمد هذا او جز ما يكون من الكلام واحسنه وتقد
ان رجائنا نضرة البذاغضة ونورها حشرون
لا يتغايروا لها جاررية ولا هلا ازواج
لا يموتون ولا يهرمون ولا ينفد عيهم وهم فيها
خالدون **في لغت النار**

حدثنا عبدان قال حدثنا هشام بن عمار حدثنا
صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر حدثنا ابو سعيد
قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الصراط بين اظهر جهنم وحض
مرلة والانبيا عليه يقولون سلم وسلم واناس عليه
كالبرق الخاطف وكطرفة العين وكاجود الخيل
والركاب وسدا على الاقدام فجاج مسلم ومخدوش
مرسل ومطروح فيها ولها سبعة ابواب لكل باب منهم
جزء مقسوم **في لغت الدنيا**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن ايوب

المقابر

المقابر ي حدثنا عبد الجبار بن وهب حدثنا سعد
ابن طارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الدار الدنيا لمن تزود فيها لا خرفة
ما يرخي به ربه ويبست الدار الدنيا لمن صدته
عن خرفته وفقرت به عن رضا ربه واذا قال
العبد **قبح الله الدنيا** قالت الدنيا قبح الله اعصانا
للمرب في لغته النساء

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا زاهر
ابن نوح حدثنا هدية بن الميمون عن سمبل بن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صنفان من اهل النار لم اربهما ناس معهم
سياط كما ننادى باب المقيرون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات ما يلات محيلات علي روضهن مثل
اسنة النخ لا ير من الجنة ولا يجدن ركنها **انشرنا**
ابن المرزبان الحق كل الليثي

نظلمن الا من محاسن اوجهه.

• فمن حوال في الصفات عواطل

كواس عوارص امتات نواطق.

• بعث الكلام باخلاق بواذر

حديثي سليم بن احمد الحجج حدثنا الحسين بن

السميع الا نطاي حدثنا موسى بن ايوب حدثنا

الجراح بن مبيح عن اوطاه بن المنذر عن عبد الله

ابن دينار البهراي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر

ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم النساء علي ثلاثة اصناف صنف كالعر وهو

الحرب وصنف كالوعاء يجمع ويدع وصنف ودود

ولود مسلمة يعين زوجها علي ايمانه وهو خير لمن

الكنز في لغت القبايل

حديثي ابي حدثنا حوترة حدثنا ابو مدين حدثنا

حماد بن زيد المنقري عن الوصير بن مسلم قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش سادة العرب

هي قريش فرسانها وقيم رهاها

حديثنا هارون بن يوسف حدثنا ابن ابي عمير

العدلي حدثنا عمر بن خالد القريشي حدثنا ابو عبد الله

الحلي عن عبد الله بن المغيرة عن عثمان بن الضحاك

رفع الحديث الي النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد مننا

عز قريش واسد بن عبد المعوي ركنها وعندها

وعبد الدارقادتنا واويل وزهرة الكبد وبنو

يتم وعدي ربيبتها ومحزوم فيها كالاركة في نضرتها

وسهم وجمع جناحها و عامر لبونها و فرسانها و قريش

تبع لولد قتي والناس تبع لقريش حدثنا علي بن محمد

ابن الحسين الفارسي حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار

الموصلي حدثنا ابو معاوية عن سدام بن صبيح عن

مضور بن زاذان عن ابن سيرين عن ابي هريرة

قال ذكرت القبايل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا يا رسول الله ما نقول في هوارن فقال زهر
تتبع قالوا فما نقول في بني عامر قال حمل ا زهر
يا كل من اطراف البحر قالوا فما نقول في بنهم قال
يا بني الله لئن لم يأت الا حيرابث الاقدام عظام الها مروج
الا حلام هصبه حمرا لا يضرها من يابواها اسد الناس
علي الرجال في احر الزمان **ن**
حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا
سمك بن عبد الصمد بن القاسم الانصاري من ولد
سمك بن رافع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر العسائي عن وهب
ابن تميم عن السعبي عن حبطان بن عرابة العبيسي عن
عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الايمان بيمان والحكمة بما نية رحا الايمان
دايرة في ولد فحطان والفسوة والكفوة فيما ولد
عدنان حمير راس العرب ونايتها ومديحها ممتنا

واللارذ

واللارذ كاهلها وجمجمتها والانصار مني وانا منهم
اللهم اعز الانصار وابنا الانصار وابنا ابنا الانصار
اللهم اعز عسانا عسانا اكرم العرب في الجاهلية

وافضل الناس في الاسلام **ن**
حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر بن الحصين حدثنا
ابن غلانة حدثنا غالب بن عبد الله الجراري عن
مجاهد عن ابن عباس قال ذكرت بنو تميم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا الاسعوث بن قيس فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا اسعوث فان تميم ارحا
وقيس افساننا ان تميم اصحرة صملا لا تقبل ولا يصبرها
عداوة من عا داهها وهم عظام الها مروج الا حلام
بث الاقدام وهم قتل الرجال وانصار الدين في
اخر الزمان **ن**

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر وحدثنا ابن
غلانة حدثنا ثوير عن خالد عن مالك بن نجاش

حدثنا بكر بن احمد الزهري حدثنا ابو حاتم
عن ابي عبيدة قال ذكر لنا عن ابن جريح عن الزهري
وعامر بن سراحيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعبد بن مسهر وكان وقد مع جرير بن عبد الله
ومسر الذي فقا عين عامر بن الطفيل ولد قال
لعمرى وما نغمرى علي بهتين.

لقد شان حرا لوجه طعنة مسهر
ابن منزلت يا ابن مسهر قال بكعبة بجوان حين
تشابل كشها وتناوح زخمها ونضاح طلمها وتثا
سرحها ان احذب الناس امر عنا وان اخصبوا
ابغنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالجل
اتخذها في بلادك فانها عز للملوك وحرز في
السدايد والجل معقود في نواصيها الخير والسر
مسدود في هواذها والا فالغنم فمنها معاشنا
وصوفها رياسنا ودونها كنا سنا.

حدثنا

حدثنا ابي حدثنا احمد بن المرح بن عبد الله
الخشبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي حدثنا يحيى
ابن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين الحيل لادم الا قرح المحجل الارثم
طلق يدري البهي فان لم يكن ادهم فكميت علي هذه
الشيء **في لغت السحاب**

حدثني موسى بن ركن ياحد ثنا عمرو بن الحصين
حدثنا امية بن سعيد الاهوي حدثنا صفوان
ابن سليم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتئ الله
السحاب ثم يبتزل فلا شيء احسن من صمكه ولا شيء احسن
من منطقه قال ومنطقه الرعد وصمكه البرق
حدثنا احمد بن يحيى الكوازي حدثنا ابراهيم بن
حنق الزبيري عن ابراهيم بن سعد احبرني اني

ح وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن خالد
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
الجلال الساجي عمي حميد بن عبد الرحمن في مسجد الرسول
اذ عر من في المسجد شيخ جليل في بصره ضعيف
فارسل اليه حميد فاقبل فقال حميد يا ابن ابي
اوسع له فيما بيني وبينك فانه قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفره فجا فجلس فقال
لرحميد الحديث الذي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يبشئ السحاب فينطق حسن
النطق وتضلع احسن الضلع **قال**
ابو محمد هذا من احسن التشبيه والطفه لانه
جعل صوت الرعد منطلقا للسحاب وتلاؤ البرق
بمترلة الضلع لها **وقال** **ابن مطين**
مستضلع بلوامع مستغبر بدامع لم يمرها الا سرائر
فقد بلا حزن ولا بمسرة ضلع يولف بينه وبكا

م

سحر فمن اذا كظم فوا حصن
• واذا ضحك من به فمن وضأ
احبرنا ابو موسى الجاحض في كلام لعبد الملك
كتب به الي عامل له بمكة يسئله عن غيث كان
بها ويسئله اياه فكتب اليه فيه فضلا
فاقبلت الجيوب تسجي بدليل التراب ويشت من
فوقها السحاب فتبسم بالبروق الخاطف وتنطق
بالرعود الواجف فزجرت الرعود اذ دافه
واضحك البروق اعطافه وحلبت الجيوب خلافة
حدثنا احمد بن عمرو كوفي حدثنا عبد الله بن
محمد الاموي عن عباد بن عباد المديني عن موسى
ابن محمد بن ابراهيم الشامي عن ابيه قال كان عند
النبى صلى الله عليه وسلم في يوم رجز فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كيف ترون بواسعها وقلوا يارسول
الله ما احسنها واسد ثملها قال فكيف ترون

جوتنما قالوا يا رسول الله ما احسنه واستدسواده
 قال فكيف تزول بروقها اجهوا او ومبعضا
 اويشوق سقا قالوا يا رسول الله بل يشوق تشقيا
 فقال رسول الله عليه وسلم الحيا اي جاكم الحيا فقا
 اعراني يا رسول الله ما رايت الذي هو افصح منك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعني وقد
 نزل القرآن بلسان عربي مبين **باب**
 من المثنى حدثنا ابو سعيد الخدري حدثنا عفان
 حدثنا همام عن ابي حمزة عن ابي بكر عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
 دخل الجنة قال عذوة وعشيته
حدثنا الحضرمي حدثنا هريذة بن خالد حدثنا
 حدثنا هشام باسناده مثله قال الفجر والعصر هكذا
 لفظ الحديث البردين وكلام العرب الا بردان
 وسما العذوة والعشي وسما الا بردان والفتيان

والردفان

والردفان والعزغان والقرنان والكربان
حدثنا اسحاق بن داود الصواف حدثنا الحسن
 ابن قزعة حدثنا مسلمة بن علقمة حدثنا داود بن ابي
 هند عن ابي حرب عن عبد الله بن فضالة عن
 ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تدع العصرين قلت يا رسول الله وما العصران
 قال صلاة قبل صلاة الشمس وصلاة قبل غروبها
حدثنا محمد بن حسان المازني حدثنا عمرو بن
 الحصين حدثنا فضل بن سليمان عن داود عن ابي
 حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن حمالة عن ابيه
وحدثنا احمد بن يحيى الجلواني حدثنا
 بشر الحفاف حدثنا الحياطي حدثني ابي عن ابن عمي
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 اني اعوذ بك من شر الاعميين فقيل يا ابا عبد
 الرحمن وما الاعميان قال السيل والبجير المغمتم

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمرو بن الحصين
حدثنا ابن غلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجينا
الاطبيبان من قرش بن مريم و زهرق بن كلاب
نقول العرب ذهب منه الاطبيبان المؤمن والنكاح
حدثنا محمد بن صالح حدثنا سليمان بن سعيد
الكيسان حدثنا الحبيب حدثنا يزيد بن عطا
عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذانك الاطبيبان
التمز واللب **حدثنا** ابي حدثنا احمد بن ملاحب
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا عبد الله
ابن ادريس عن ابيه عن عمه عن جده عن ابي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل
الناس الجنة قال تقوي الله وحسن الخلق وسئل
عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الا جوفان

الفم

الفم والفرج **باب**
من الا لفاظ المفردة
حدثنا الحسين بن بشر حدثنا محمد بن عبد الله
ابن عبيد حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابن ابي
لبلي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عيبتني لتي اوي اليها اهل
بيتي وان كرسي الاضرار فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن سيئهم **حدثنا** موسى بن زكريا حدثنا ابو الربيع حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن ابي رباح عن سالم
ابن ابي الجعد عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابعدوا خضراؤهم **النواذر**
حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدلال الفارسي
بالكوفة حدثنا ابو بلال الاسعري حدثنا عبد
الله بن مسعر عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل توفقه
 واتقته **قال ابو محمد** هذا ليس به
 ان يكون في معني وقال الله وابفالك فاحرجه
 مخرج الامر واعتمد بالتاكيد قال عرش حميداً
 والبس حديداً واحمت سبيداً وقال بعض
 اصحابنا اظن انه اراد توفيق المحارر لئلا يبقا
 في الجنة **○**
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابو
 بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله
 ابن سعد عن ابيه عن رجل من اسلم يقال له ابن
 الادرع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متغردوا واخثوسثوا وامسوا احفاه المعني افندوا
 بمعدن عدنان والبسوا الحسن من الشيا **—**
 وامسوا احفاه وهو حث على التواضع وبني عن
 الافراط في الترفه والنعمة **○**

حدثنا

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر بن الحصين
 حدثنا محمد بن عبد الله بن غلامه حدثنا ابو سلمة
 الحمصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 اصاب ما لا من لقا وش اذهبته الله في لقا بتر
قال **—** عمر ويعني من اصابه من غير
 حلا اذهبته الله من غير حقه
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السائي حدثنا
 هلال بن يحيى بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن
 راياد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان المقدري
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بايع الناس وفيهم رجل دحيمان فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله اذ زيت في
 نفسك شيئا قط قال لا في ولدي قال لا قال
 ففي اهلك قال لا قال يا عبد الله ان البعض عباد
 الله الي الله العفوية القربية التي لم يبرز في

نفسه ولا اهله ولا ماله ولا ولده **قال**
هلال فلقيت الاصمعي فسأله عن الرحمان فقا
الرجل الغليظ السمين الذي لا ينبعث **ن**

حدثني محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا
هاشم بن القاسم الحراشي حدثنا يعلي بن الاسد
عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم كم ابلكت قلت ثلاثون
قال ان ثلاثين خير من مائة قلت انا لآخذ
ان المائة افضل واطيب قال انما هي مفرجة
مفتنة وكل مفرج مفتن **قال ابو محمد**

هكذا حدثنا ابن البرقي مفرجة مفتنة
مفتوح حتى الميم وبما مصدران يقال مفرج مفتن
وهي لغة يقال فتنه وافتنه **وقال**

الشاعر لقد فتنني لحي بالاس افتننت
سعيدا فاصبحي قد قتل كل مسلم

نجم

نجم اللغتين وقال قوم افتنه بمعني جعل له ما يفتن
به كما يقال سقاء واسقاء بمعني جعل له سقرا

قال الشاعر

سقي قومي بني مجد واسقي مخيرا والقبائل من هلال
حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عفان حدثنا
وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن ابي راسد عن يعلي العامري
قال جاء الحسن والحسن عليهما السلام
بستيقان الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فضمهما اليه وقال لولد بجبة بمخلة
هذان مصدران من الجبن والنجل معناه
ان حب الولد يمنع من بذل المال للابقا
عليهم وعن لقمان العبد واسفا قام الحصىعة
لهم اخر الكتاب والله الموفق للصواب
والله المراجع والمهاب والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
ورضى الله تعالى عن أصحابه وأرواحه وذريته.

وأهل بيته وكان الفراغ من نسخته.

وأخيراً رجب الفرد الحرام من

سنة ست وستة وثلاثين

والف من الهجرة النبوية

على صاحبها الصلاة

والسلام



وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

